السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي:

جمعة رجب مناسبة مباركة ومهمة لشعبنا العزيز ومن المحطات التاريخية الخالدة التي التحق فيها أبناء شعبنا بشكل واسع بالإسلام

■ عملياتنا مستمرة وبشكل مكثف ضد العدو، ونجاح اليمن يأتي باعتماده على الله وثقته به وتوكله عليه

■ من المهم لشعبنا أن يكون مسلحًا في هذا الزمن الذي تستباح فيه الشعوب المستضعفة والمظلومة

الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
لتبقى مقاييسنا قرآنية

خلال أربعة أيام تنفيذ خمس عمليات نوعية.. استهداف عمق العدو الإسرائيلي وحاملة الطائرات "ترومان"

الاثنين 6/ 1 / 2025م الموافق 6 رجب 1446هـ العدد (530) | 12 صفحة

طبيب متطوع ينقل عن مواطنين غزيين:

نشعر بخيبة الأمل إزاء استمرار التجارة بين أنقرة وتل أبيب

■ نائب رئيس حزب العدالة والتنمية التركي : إسرائيل دولة صديقة ولدينا علاقات تجارية معها ونؤيد استمرارها

اليمن في مواجهة العدوان الصهيوني: إيمان راسخ ومواقف مشرفة

في أكثر من 750 مسيرة: اليمنيون..

ثابتون مع غزة، بهويتنا الإيمانية ومسيرتنا القرآنية

تداعيات وتأثيرات الجبهة اليمنية المساندة لفلسطين على كيان العدو الصهيوني

صدمة.. واعتراف.. ونصر انتصاراتنا بشهادة أعدائنا

■ عطلت الحياة اليومية - حولت صافرات الإنذار إلى شكل من الضغط النفسي ضدنا - تُوَجِّه بلدًا بأكمله في منتصف الليل إلى الملاجئ - تدفعنا إلى الجنون – فشلنا في مواجهتها – دفاعاتنا غير قادرة على اعتراض هجماتها

في أكثر من 750 مسيرة: اليمنيون..

ثابتون مع غزة، بهويتنا الإيمانية ومسيرتنا القرآنية

بعد ساعات من عمليات القوات المسلحة اليمنية التي استهدفت أهدافا عسكرية صهيونية في عمق الكيان خرج اليمنيون كعادتهم في الخروج المليوني الأسبوعي في أكثر من ٧٥٠ ساحة بالعاصمة صنعاء و١٤ محافظة حرة، وفي أول جمعة من شهر رجب، جمعة دخول اليمنيين في الإسلام، خرج أبناء الشعب اليمني بمسيرات جماهيرية حاشدة، نصرة لغزة وتأييدا ومباركة لهذه العمليات النوعية ضد العدو الإسرائيلي.. مؤكدين استمرارهم في موقفهم المساند لغزة وفلسطين معربين عن استعدادهم لمواجهة أي عدوان صهيو أمريكي على اليمن.

وبالتزامن مع الفعالية المركزية المليونية في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء، خرجت مئات المسيرات صباح وعصر يوم الجمعة في محافظة الحديدة بـ ١٨٠ ساحة، وكذلك وفي محافظة حجة ١٨٠ ساحة و١٢٢ ساحة في إب، و٥٦ ساحة في محافظة عمران، و٤٧ مسيرة في محافظة ريمة، و٤٠ مسيرة في محافظة صنعاء و٤٠ مسيرة في الجوف.

وفي محافظة صعدة خرجت مسيرات في ٣٣ ساحة، وفي محافظة المحويت ٣١ ساحة، وفي تعز تخرج المسيرات في ٣٠ ساحة، أما في ذمار تخرج المسيرات في ٢٩ ساحة، وفي البيضاء ٢٢ ساحة، وفي الضالع ١٠ مسيرات وفي مأرب ٧ مسيرات، وفي لحج مسيرة واحدة.

ورفعت الحشود في المسيرة الأعلام اليمنية والفلسطينية والشعارات المنددة بحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بمشاركة أمريكية ودعم غربي في ظل تواطؤ وصمت دولي وتخاذل عربي وإسلامي.

وجددت الحشود المشاركة في المسيرات تفويضها المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وتأييدها الكامل للعمليات النوعية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد قوى العدوان الأمريكي والصهيوني والبريطاني، نصرة للأشقاء في غزة وكل فلسطين.

وأكدت الاستمرار في الخروج في المسيرات المليونية ومواصلة الثبات على الموقف في إطار التوجه الإيماني الصادق للشعب اليمني لحمل راية الجهاد والاستعداد لمواجهة التحديات.

وباركت الجماهير المحتشدة في المسيرات، للقيادة الحكيمة والشعب اليمني بعيد جمعة رجب.. مؤكدة المضي على خطى الأجداد الأنصار في نصرة الدين والمستضعفين من أبناء الأمة والدفاع عن مقدساتها.

وأعلنت التحدي للعدو الصهيوني الأمريكي البريطاني.. مؤكدة أن أي عدوان على اليمن لن يثني الشعب اليمني عن موقفه الثابت والمبدئي في نصرة غزة، وأنه لن يؤثر على عمليات القوات المسلحة ضد العدو الصهيوني.

ورددت الحشود هتافات (بالله تعالى سبحانه.. سنزيل الشر وأعوانه)، (ما دام الله لنا غاية.. سنواصل حمل الراية، (بهويتنا الإيمانية.. نتصدى للصهيونية)، (لا تراجع لا انكسار.. نتحدى كل الأشرار)، (يا أمريكي نتحداك.. نتحداك نتحداك)، (يا صهيوني نتحداك)، (يا بريطاني نتحداك.. نتحداك نتحداك).

كما هتف المشاركون في المسيرة بشعارات (نحن الخزرج نحن الأوس.. بعنا الدنيا بالفردوس)، (يا صاحب القول السديد.. شعبك أولو البأس الشديد)، (قل للأعداء والطغاة.. هيهات الذلة هيهات)، (يا غزة يا فلسطين.. معكم كل اليمنيين)، (فوضناك فوضناك.. يا قائدنا فوضناك).

وجددوا التأكيد على الجهوزية العالية والاستعداد الكامل لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" والتصدي للعدوان الأمريكي الصهيوني، دفاعاً عن الوطن وأسنادا لغزة والشعب الفلسطيني المظلوم.

بيان مسيرات "ثابتون مع غزة.. بهويتنا الإيمانية ومسيرتنا القرآنية"

وبارك بيان "مسيرات ثابتون مع غزة.. بهويتنا الإيمانية، ومسيرتنا القرآنية" الذي تلاه مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين، "لشعبنا اليمني العظيم عيد جمعة رجب، مجددا العهد والولاء المطلق الله سبحانه وتعالى، ومجددا ميثاق وعهد أجدادنا الأنصار والفاتحين لرسوله محمد صلوات الله عليه وعلى آله، في مواصلة السير والثبات على الموقف الحق، والتوجه الإيماني الصادق، وحمل راية الإسلام.

وجدد المحتشدون "البيع من الله سبحانه وتعالى للنفس والمال كما باع أجدادنا الأنصار وبذات الثمن، وهو الجنة، ونقول كما قالوا: رَبِحَ البَيعِ، فَلَا نُقِيلُ وَلَا نَستَقِيل)".

وأكدوا الثبات في الساحات وعلى الموقف الإيماني، متوكلين على الله واثقين به وبوعده الصادق بالنصر، مشددين على استعدادهم "لمواجهة التحديات وتقديم التضحيات في سبيل الله تعالى؛ وهو ذات العهد والولاء لحامل الراية وقائد المسيرة القرآنية السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله".

وبمرور عام على فشل العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا الذي جاء لمساندة كيان العدو الإسرائيلي وإيقاف عملياتنا المساندة للشعب الفلسطيني، عبر بيان المسيرات عن الحمد لله على نصره، وهزيمة أعداءه على أيدينا خلال عام كامل، لمسنا فيه تأييده، ووجدنا صدق وعده لعباده المتقين بالثبات والنصر.

وخاطب ثلاثي الشر "أمريكا وإسرائيل وبريطانيا"، بقوله: إن الله سبحانه وتعالى الذي توكلنا واعتمدنا عليه في مواجهة عدوانكم خلال عام كامل ، والذي صدق وعده فهزمكم ونصرنا، لا يزال معنا ولا نزال نزداد إيماناً به، وتوكلاً عليه، وتزدادون أنتم كفراً وإجراماً، ونحن على يقين راسخ وثابت أنه سيزيدنا نصراً وثباتاً ويزيدكم خزياً وهزيمة مهما طالت وعظمت المعركة، إنه لا يخلف الميعاد.

وكما أكدوا مواصلة "معركتنا المقدسة (معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس) نصرة للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم، بكل إيمان وثبات، وتوكل على الله واعتماد عليه دون خوف ولا تراجع.

وأعلنوا جهوزيتهم العالية والتحدي لأئمة الكفر أمريكا وإسرائيل وكل من يتورط معهم من الكفار والمنافقين، والاستمرار في العمليات العسكرية وتعبئتنا العامة، وبالمسيرات المليونية، والفعاليات والأنشطة، والإنفاق في سبيل الله والمقاطعة الاقتصادية للأعداء.

ودعوا شعوب أمتنا العربية والإسلامية إلى التوكل على الله، والاعتماد عليه، والالتحاق بنا في هذا الموقف الحق، الذي فيه فلاحهم في الدنيا والآخرة.

هذا وبدأ بيان المسيرات المليونية بالثناء والحمد لله الذي أعزنا بالإسلام وأكرمنا بالجهاد، واختصنا بالوسام العظيم حين قال خاتم الأنبياء والمرسلين: (الإيمان يمان والحكمة يمانية)، مشيرا إلى أنه في أول جمعة من رجب العيد الذي من الله على يمن الإيمان والحكمة فيه بنعمة اجتماع كلمة اليمنيين على الدخول في الإسلام، طواعية وحباً ورغبة والتزاماً وطاعة، فسكنوا في الإيمان، وسكن الإيمان فيهم، وتجلى ذلك في صدر الإسلام جهاداً ووفاء وولاء لله ولرسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، ولأعلام الهدى من آل بيته، كما يتجلى الآن النهج ذاته في موقف لا مثيل له في العالم كله، إسناداً ومناصرة للشعب الفلسطيني ومواجهة لأئمة الكفر والضلال أمريكا وإسرائيل، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

الحقيقة
رئيس التحرير/ عبدالرحمن الحمران
مدير التحرير/ جميل الحاج
الناشر/ مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح للإنتاج الثقافي والإعلامي – اليمن – صنعاء – صعدة

خلال أربعة أيام تنفيذ خمس عمليات نوعية.. استهداف عمق العدو الإسرائيلي وحاملة الطائرات "ترومان"

بوتيرة متصاعدة تمضي القوات المسلحة اليمنية في عمليات ضرب عمق كيان العدو الصهيوني ردا على حرب الإبادة الصهيوني على غزة، والاعتداءات الصهيوأمريكية على اليمن.. ناهيك عن تمكن الدفاعات الجوية اليمنية من إسقاط طائرة MQ٩أمريكية ، أثناءَ قيامِها بتنفيذِ مهامَّ عدائيةٍ في أجواءِ محافظةِ مأرب، بواسطة صاروخ أرض جو محلي الصنع، وتعدُّ هذه الطائرةُ هي الثانية خلال ٧٢ ساعة، والرابعة عشْرةَ التي تمكنتْ دفاعاتُنا الجويةُ من إسقاطِها خلالَ معركةِ الفتحِ الموعودِ والجهادِ المقدسِ إسناداً لغزة..

ومنَ هنا سنتطرق إلى العمليات التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية خلال أربعة أيام والتي لم تتضمنها الإحصائيات السابقة الخاصة بحصاد عام كامل من الإسناد لغزة.

استهداف مطار "بن غوريون" ومحطة الكهرباء جنوبي القدس المحتلة

ففي يوم الثلاثاء الموافق ٣١ ديسمبر، أعلنت القوات المسلحة اليمنية تنفيذ القوة الصاروخية عمليتين عسكريتين نوعيتين، في يافا المحتلة وجنوب القدس بصاروخين حققا هدفيهما، بالتزامن مع عملية مشتركة واسعة استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية "هاري ترومان" في البحر الأحمر.

وأوضح ناطق القوات المسلحة العميد يحيى سريع أن العملية الأولى استهدفت مطار "بن غوريون" بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع "فلسطين٢".

فيما استهدفت العملية الثانية للقوة الصاروخية محطة الكهرباء جنوبي القدس المحتلة بصاروخ باليستي نوع ذو الفقار.

وأشارت القوات المسلحة إلى أن العمليتين على يافا المحتلة تزامنتا مع عملية مشتركة أخرى استهدف حاملة الطائرات "يو أس أس هاري ترومان".

ولفت إلى أن العملية المشتركة نفذت بعدد كبير من المسيرات والصواريخ المجنحة أثناء تحضير القوات الأمريكية لشن هجوم جوي كبير على بلدنا، مؤكدا أن العملية في البحر حققت أهدافها بنجاح بفضل الله وتم إفشال الهجوم الجوي الأمريكي الذي كان يُحَضَّرُ له على بلدِنا.

إلى ذلك شددت القوات المسلحة اليمنية على أنها أكملت رفع الجاهزية القتالية لعدد من الوحدات العسكرية لمواجهة أي تهديدات مرتبطة بالعدو الإسرائيلي والأمريكي.

...

اعتراف إعلام العدو

وكان إعلام العدو قد اعترف في وقت سابق من إعلان القوات المسلحة، بفرار نحو مليوني مستوطن في يافا ووسط وجنوب فلسطين المحتلة "تل أبيب إلى الملاجئ، بعد منتصف ليل الاثنين/ الثلاثاء، وإغلاق مطار اللد "بن غوريون" عقب وصول صواريخ أطلقت من اليمن.

وتحدث إعلام العدو بدوي صفارات الإنذار جنوب ووسط وشمال فلسطين المحتلة وصولا إلى يافا "تل أبيب" وجنوب حيفا، مشيرا إلى إغلاق مطار "بن غوريون" وتوقف حركة الملاحة عقب إطلاق صواريخ من اليمن.

وكعادتها أعلنت قوات العدو الصهيوني صد الهجوم اليمني، إلا أن منصات إعلامية صهيونية بثت مشاهد للحظة وصول صاروخ باليستي يمني وتصاعد الدخان من أحد المواقع جنوب يافا المحتلة.

إسقاط الطائرة الرابع عشرة من نوع "إم كيو ٩"

وعلى امتداد الجغرافيا اليمنية المتنوعة جبالا وسهولا وصحارى وسواحل، بحار، تمكنت الدفاعات الجوية اليمنية، منذ دخول معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" المساندة لغزة من إسقاط الطائرة الرابعة عشر من نوع "إم كيو ٩" بصواريخ أرض جو محلية الصنع، إضافة إلى إسقاط أربع طائرات أخرى من ذات الطراز خلال سنوات العدوان السعودي الأمريكي على اليمن.

وفي ١ يناير الجاري، أعلنت القوات المسلحة اليمنية إسقاط الطائرة، MQ_٩، الثانية خلال ٧٢ ساعة وذلك أثناءَ قيامِها بتنفيذِ مهامَّ عدائيةٍ في أجواءِ محافظةِ مأرب، بواسطة صاروخ أرض جو محلي الصنع، وتعدُّ هذه الطائرةُ هي الثانية خلال ٧٢ ساعة، والرابعة عشْرةَ التي تمكنتْ دفاعاتُنا الجويةُ من إسقاطِها خلالَ معركةِ الفتحِ الموعودِ والجهادِ المقدسِ إسناداً لغزة.

وكانت الدفاعاتُ الجويةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ، أسقطت السبت الماضي في ٢٨ ديسمبر طائرةٍ أمريكيةٍ نوع MQ_٩ أثناءَ قيامِها بتنفيذِ مهامَّ عدائيةٍ في أجواءِ محافظةِ البيضاء.

وبدأ مسلسل إسقاط طائرات إم كيو٩" خلال معركة إسناد غزة من المياه الإقليمية، وتوزعت الطائرات المُسقطة على ٥ محافظات حدودية وساحلية ومحاذية للمناطق المحتلة، وبواقع هوت ٤ طائرات في سماء محافظة صعدة الحدودية (شمالا)، وكذلك في أجواء محافظة مأرب تم إسقاط ٤طائرات، وطائرتين في محافظة البيضاء، وطائرة في سماء محافظة الجوف وهذه المحافظات محاذية للمناطق اليمنية المحتلة (شرقا) الخاضعة لسيطرة قوى الغزو الأمريكي السعودي الإماراتي، كما تم إسقاط طائرة واحدة في أجواء محافظة ذمار (وسط) بالقرب من المحافظات المحتلة (جنوبا)، كما تم إسقاط طائرة في سماء محافظة الحديدة الساحلية غربا، وطائرة في المياه الإقليمية التابعة للمحافظة.

يضاف هذا العدد إلى أربع طائرات (إم كيو٩) أخرى اسقطتها الدفاعات الجوية في أجواء العاصمة صنعاء، ومحافظات الحديدة وذمار ومأرب.

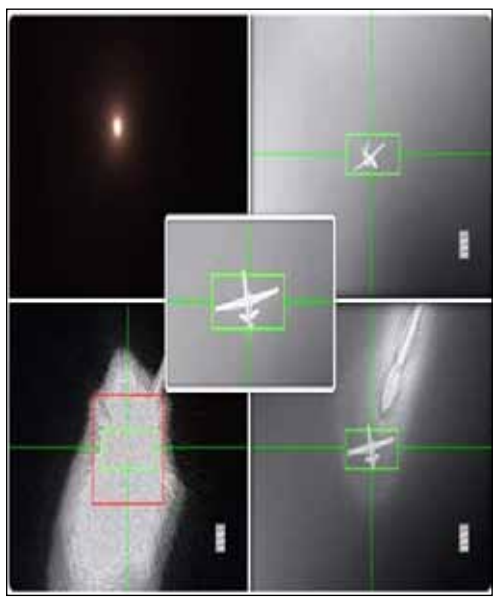

استهداف يافا المحتلة بصاروخ باليستي وطائرة مسيرة

وفي ٣ يناير الجاري أعلنت القوات المسلحة اليمنية، تنفيذ عمليتين عسكريتين بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع "فلسطين ٢" ومسيرة "يافا" استهدفت "تل أبيب" في عمق كيان العدو الصهيوني.

وخلال المسيرات المليونية التي شهدتها العاصمة صنعاء إسنادا لغزة، تلى ناطق القوات المسلحة العميد يحيى سريع بيان العملية، موضحا أن القوةُ الصاروخيةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ نفذت عمليةً عسكريةً استهدفتْ محطةَ الكهرباءِ التابعةَ للعدوِّ الإسرائيليِّ شرقيَّ منطقةِ يافا المحتلةِ، وذلك بصاروخٍ باليستي فرط صوتيٍّ نوعِ فلسطين٢، مؤكدا إصابة الصاروخُ هدفَهُ بدقةٍ بفضلِ الله.

فيما نفذَ سلاحُ الجوِّ المسيرُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً استهدفتْ هدفاً عسكرياً للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ يافا المحتلةِ وذلك بطائرةٍ مسيرةٍ نوع يافا وقدْ حققتِ العمليةُ هدفَها بنجاحٍ بفضلِ الله.

وأشارت إلىً أن العمَليتين تأتيان انتصاراً لمظلوميةِ الشعبِ الفلسطينيِّ ومجاهديه ورداً على المجازِر بحق إخوانِنا في غزة، وضمنَ المرحلةِ الخامسةِ من مراحلِ الإسنادِ في معركةِ الفتحِ الموعودِ والجهادِ المقدسِ وفي إطارِ الردِّ على العدوانِ الإسرائيليِّ على بلدِنا.

إعلام العدو الصهيوني

وكان إعلام العدو الصهيوني، قد اعترف قبل إعلان القوات المسلحة، بفشل المنظومات الصهيونية والأمريكية في اعتراض صاروخ أطلق من اليمن، وأفاد بأن الصاروخ اليمني أيقظ نحو ٥ ملايين "إسرائيلي" وأجبرهم على الدخول إلى الملاجئ فجر الجمعة.

وأقرت قوات العدو بفشل محاولات اعتراض الصاروخ الذي تم إطلاقه من اليمن باتجاه وسط الكيان، فيما دوت صفارات الإنذار في "تل ابيب"، وأكثر من ١٥٠ مدينة وبلدة في "إسرائيل" بعد رصد الصاروخ اليمني.

وأفاد الإسعاف الصهيوني بإصابة ١٢ مستوطنا خلال محاولة الهروب إلى الملاجئ و٩ آخرين من جراء الهلع في إثر تفعيل صفارات الإنذار.

وذكر متحدث "جيش" العدو الإسرائيلي أنه تم تفعيل صافرات الإنذارات في عدة مناطق وسط "البلاد" وجنوبها إثر إطلاق صاروخ من اليمن

وقال المتحدث، أنه تم رصد صاروخ أطلق من اليمن عبر إلى أراضي "البلاد" وجرت محاولات اعتراض وجاري التحقيق في نتائجها، قبل أن يقر بالفشل الذريع في اعتراض الصاروخ.

وبالتزامن مع الضربة اليمنية توقفت مجددا حركة الملاحة الجوية في مطار اللد "بن غوريون" في عاصمة الكيان "تل أبيب".

وأفادت مصادر عبرية بأنه بعد إطلاق الصاروخ الليلة الماضية من اليمن أعلنت شركة الطيران الفرنسية استمرار إلغاء رحلاتها إلى "تل أبيب" حتى ١٧ الشهر الحالي.

وتداولت منصات إعلام صهيونية مشاهد لدوي صافرات الإنذار في مدن فلسطين المحتلة لحظة وصول الصاروخ اليمني، وحالة الهلع في مطار "بن غوريون".

السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي:

جمعة رجب مناسبة مباركة ومهمة لشعبنا العزيز ومن المحطات التاريخية الخالدة التي التحق فيها أبناء شعبنا بشكل واسع بالإسلام

■ عملياتنا مستمرة وبشكل مكثف ضد العدو، ونجاح اليمن يأتي باعتماده على الله وثقته به وتوكله عليه

■ من المهم لشعبنا أن يكون مسلحًا في هذا الزمن الذي تستباح فيه الشعوب المستضعفة والمظلومة

توجه السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي إلى الشعب اليمني المسلم العزيز بالتهاني والتبريكات بمناسبة قدوم جمعة رجب، مؤكداً أنها من المناسبات المباركة لشعبنا اليمني المسلم العزيز، وهي محطة تاريخية خالدة وصفحة مشرقة وضاءة من تاريخه المجيد.

وتطرق السيد القائد في خطاب له مساء يوم الخميس حول آخر التطورات الإقليمية والمحلية، وبمناسبة عيد جمعة رجب إلى الوضع الإنساني في قطاع غزة، جراء العدوان الصهيوني المتواصل، وحرب الإبادة ضد سكان القطاع.

الإبادة الجماعية في غزة

وقال السيد القائد: إن "العدو الإسرائيلي يواصل إبادته الجماعية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة على مدى خمسة عشر شهراً، وأن من أبرز جرائم العدو الإسرائيلي في هذا الأسبوع إحراق وتدمير مستشفى كمال عدوان، وإنهاء الخدمة الطبية فيه بشكل كامل.

وأشار إلى أن إحراق العدو الإسرائيلي لمستشفى كمال عدوان بكل جرأة هي وقاحة وجريمة مكشوفة، فالعدو الإسرائيلي يرتكب الجرائم في قطاع غزة على مرأى ومسمع من العالم، ويواصل التجويع كوسيلة من وسائل الإبادة.

ولفت إلى أن "معاناة النازحين في قطاع غزة تفاقمت مع شدة البرد والأمطار في خيم النزوح المهترئة، وكثير منها في مناطق مصبات السيول، أو تجمعاتها، موضحاً أن العدو الإسرائيلي يتعمد أن يعلن المناطق الآمنة في المناطق المتضررة من السيول والقريبة من البحر، ولهذا فإن معاناة النازحين والشح الشديد في توفر الملابس والوسائل اللازمة للتدفئة أدت إلى وفاة العديد من الأطفال من شدة البرد ومنهم مواليد.

وأوضح أن "معاناة الأسرى والمختطفين الفلسطينيين كبيرة جداً جراء التعذيب والإهمال الطبي والمضايقات وكل أشكال الظلم"، وأن العدو يستمر في فرض التهجير القسري وإفراغ شمال قطاع غزة من الأهالي، كما يقوم بتدنيس باحات المسجد الأقصى وممارسة الطقوس الخرافية والمسيئة يترافق معها إطلاق التهديدات للشعب الفلسطيني والأمة الإسلامية.

ورأى أننا أمام الغطرسة الإسرائيلية نجد الصمود الفلسطيني يعبر عن الموقف الصحيح والاتجاه المشروع بالاعتبار الديني والإنساني والقانوني، مؤكداً ان "عمليات كتائب القسام هذا الأسبوع قوية وجريئة وفدائية وبطولية وجهادية رغم المعاناة بسبب العدوان والحصار".

وتطرق السيد القائد إلى قصف سرايا القدس على يافا والقدس بعد ١٥ شهراً من العدوان ومن شمال القطاع المدمر، معتبراً أنها رسالة قوية جداً تعبر عن الصمود، وأن عمليات المقاومة الفلسطينية شاهد واضح على مدى التماسك والثبات والصمود، مؤكداً أن القصف الصاروخي من غزة له دلائل مهمة جداً وشاهد واضح على فشل العدو الإسرائيلي ويمثل إنجاز حقيقيا للمجاهدين في القطاع

السلطة الفلسطينية متورطة في سفك الدم الفلسطيني

وفي حديثه عن الوضع في الضفة الغربية، عبر السيد القائد عبد الملك الحوثي عن أسفه من تورط السلطة الفلسطينية في سفك الدم الفلسطيني، وفي تحويل المعركة في الضفة إلى قتال بين أبناء شعبها، لافتاً إلى أن "المأساة التي تعاني منها أمتنا بشكل عام حين يتجه البعض من أبنائها ليكونوا مقاتلين في صف العدو الإسرائيلي ولخدمته".

وواصل:" "كان الأولى بالسلطة الفلسطينية أن تحرك جهازها الأمني لحماية أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة ولو من هجمات قطعان المغتصبين، متسائلاً: ما الذي يفيد السلطة الفلسطينية بعملياتها إلا خدمة العدو الإسرائيلي.

وأوضح أن "آمال السلطة الفلسطينية في الوصول إلى السلام مع العدو الإسرائيلي عبر المفاوضات سراب ووهم كبير"، منوهاً إلى أنه كان يفترض بالسلطة الفلسطينية مع كل ما قد مضى ومع ما هو حاصل أن تكون قد استوعبت الدرس وفهمت العدو الإسرائيلي بشكل صحيح.

وأكد أن "العدو الإسرائيلي لن يسمح بقيام دولة فلسطينية، وقد قرر هذا بوضوح في الكنيست، ويتحدث كبار المجرمين في الكيان الصهيوني عن ذلك"، مبيناً أن " خطوات العدو العملية تشهد على حقيقة توجهاته في الاستمرار في توسيع دائرة الاغتصاب والمصادرة للأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية".

ودعا السيد القائد إلى عدم الرهان على مجلس الأمن من أجل القضية الفلسطينية، فكم قد عقد من مئات الاجتماعات دون أي ثمرة ولا جدوى، موضحاً أنه وخلال العدوان على غزة أكثر من ٥٠ اجتماعاً في مجلس الأمن دون أي نتيجة، والأمريكي له الدور الأساس في إفشال أي قرار، حيث استخدم الأمريكي الفيتو خلال فترة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة لأربع مرات، ووقف الأمريكي كعقبة

لتعطيـل وتحجيـم أي دور للأمـم المتحدة لصالح القضية الفلسطينية، حيث استخدم حق النقض لما يقارب ٤٨ مرة ضد قرارات تدين العدو الإسرائيلي.

خروقات واعتداءات مستمرة على لبنان وسوريا

أما فيما يتعلق بالجبهة اللبنانية، فأكد السيد القائد أن العدو الإسـرائيلي لا يزال مستمراً في خروقاته واعتداءاته في لبنان بما يشهد على ضرورة المقاومة.

وقـال: إن "العـدو الإسـرائيلي يتقدم إلـى قرى لم يتمكن من التقدم إليها أثناء المواجهة دون اكتراث بالجيش اللبناني ولا بالاتفاق ولا باللجنة المشرفة على تنفيذه"، مضيفاً أن "ما يقوم به العدو الإسرائيلي من تصرفات عدوانية في لبنان تبين مستوى الحقد والدناءة لدى العدو الإسرائيلي.

أمـا بخصوص الوضع في سـوريا، فأوضح السـيد القائد أن العدو الإسرائيلي يواصل اعتداءاته الجوية واستهدافه للمواطنين السوريين، مشيراً إلى أنه ما بعد تدمير القدرات العسـكرية لسوريا يتجه العدو الإسرائيلي لاستهداف الشعب السوري، وأن العدو الإسرائيلي يواصل قضم الأراضي السورية بالقضم وارتكاب جرائم القتل وطرد أي موظفين حكوميين من بعض المناطق.

وأكد أن العدو يحاول أن يعزز من سيطرته وقبضته على الأراضي التي احتلها في سوريا ويعامل أبناءها بامتهان، وأن العدو الإسـرائيلي يعمل على تجريد أبناء الشعب السوري حتى من السلاح الشخصي إلى جانب الإذلال للسكان وتقييد حركتهم.

ولفت السـيد القائد إلى كلام أحد وزراء العدو عن الوصول إلى أبواب دمشق، مؤكداً أنه كلام جاد يعبر عن أطماع وتوجهات ومشروع يهيئون له الظروف من جوانب متعددة، موضحاً أن "الصهاينة يعملون على تفكيك الواقع العربي والدفع بشعوبنا إلى الصراعات بعناوين مختلفة، وفي نهاية المطاف يعملون على استثمار النتائج".

دور مميز للشهيدين سليماني والمهندس

وتناول السيد القائد في خطابه ذكرى استشهاد الحاج قاسم سليماني، موضحاً أنه كان له دور مميز جداً في نصرة الشعب الفلسطيني، وفي دعم المجاهدين في فلسطين.

وقال السيد القائد: إنه "منذ تأسيس بعض الحركات الإسلامية المجاهدة في قطاع غزة وفي فلسطين كان هنـاك تعـاون كبيـر في إطـار الدور المشـرف للجمهورية الإسلامية في إيران في نصرة الشعب الفلسطيني"، لافتاً إلى أن الجمهورية الإسلامية في إيران لها موقف عدائي شديد من العدو الإسرائيلي؛ لأنهـا جزء من هذه الأمة التي يعاديها ويسـتهدفها العدو الإسرائيلي.

وأوضح أن ما تتعرض له إيران هو لإسهامها الكبير في نصرة القضية الفلسطينية ودعم المجاهدين في فلسطين وما تقوم به من مساندة جبهات الإسناد، مؤكداً أن الحاج قاسم سليماني -رحمة الله تغشاه- كان له دور كبير حتى الشهادة.

ورأى أن الأمريكي استهدف الحاج قاسم سليماني لأنه رأى فيه أنه يمثل عائقاً أمام نجاح الكثير من مؤامراته التي تستهدف شعوب المنطقة، موضحاً أنه "يحسب للشهيدين العزيزين الحاج قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس رحمة الله عليهما دورهما المميز والعظيم في مواجهة المؤامرات الإسرائيلية والأمريكية".

ووجه السيد القائد نصيحة للحكومة العراقية والشعب العراقـي، مطالبـاً أن يكون لهم موقـف قوي تجاه الجريمـة الأمريكية بالاسـتهداف لهمـا على أرض العراق والانتهاك بذلك لسيادة العراق.

إيلام العدو الصهيوني

وجدد السيد القائد التأكيد على ثبات جبهة الإسناد اليمنية في نصرةً الشـعب الفلسطيني وإيلام العدو الصهيوني ورعاته الأمريكيين والغربيين، مهما كانت الاعتداءات والمؤامرات الصهيو أمريكية على اليمن.

وأوضح السـيد القائد أن "الإسـناد اليمني للشـعب الفلسطيني ومجاهديه هو إسناد متكامل في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس".

ولفـت إلى أن "عمليات هذا الأسـبوع كانت كثيرة منها بالقصف الصاروخي إلى يافا المحتلة ومطار بن غوريون وقاعدة "نيفاتيم" الجوية ومحطة كهرباء جنـوب القـدس"، مبيناً أن "عمليات هذا الأسـبوع استهدفت مناطق أخرى بالطائرات المسيرة وعملية شرق البحر العربي ضد سفينة اخترقت الحظر على العدو الإسرائيلي".

استهداف حاملة الطائرات "ترومان"

وقـال: "نفذنـا هذا الأسـبوع عملية كبيـرة ومهمة وقوية بالاستهداف للمرة الثانية لحاملة الطائرات الأمريكية ترومان بـ١١ صاروخًا مجنحاً وطائرة مسيرة"، ما يؤكـد ثبات وتصاعد القـوة اليمنية للتعامل مع التحديـات وبزخم صاروخي وجـوي مكثف كفيل بتحقيق الأهداف.

وأضاف: "استهداف حاملة الطائرات الأمريكية "ترومان" كان بالتزامن مع ترتيبات لشن عملية عدوانية واسعة على بلدنا تشمل عدداً من المحافظات"، في إشارة إلى ثبات معادلة الهجمات الاستباقية لتأدية وظائفها إلى جانب وظائف العمليات الدفاعية.

ونوه إلى أن "استهداف حاملة الطائرات "ترومان" أفشلت المخطط الأمريكي في استهداف بلدنا، ومن نتائـج العملية هروب الحاملـة، ومعها قطع بحرية إلى أقصى شمال البحر الأحمر".

وأوضح أن "العمليات في هذا الأسبوع نفذت بـ٢٢ صاروخاً باليسـتياً فرط صوتـي، ومجنحاً وطائرة مسـيرة"، متبعـاً حديثه بالقول: "مـن عمليات هذا الأسبوع إسقاط طائرتي إم كيو٩ في البيضاء ومأرب، وهذه الطائرات غالية الثمن يعتمد عليها الأمريكي في الاستطلاع والعدوان".

وأكـد أن "العمليـات التي ينفذهـا بلدنا ضـد العدو الإسـرائيلي تأتي في مرحلة كان يحلم العدو فيها بالاستفراد بالشعب الفلسطيني وقطاع غزة".

وأشار السيد القائد إلى أن "العدو الإسرائيلي فوجئ بتكثيف العمليات المساندة للشعب الفلسطيني من اليمن، وهي عمليات لها تأثير وفاعلية كبيرة"، منوهاً إلـى أن "العدو يعترف بتأثير عملياتنا، ويقول إنها جعلت "ملايين الإسرائيليين" يقفزون من أسرتهم إلى الملاجئ كل ليلة وهذه مشكلة حقيقية".

وأكد السيد القائد أن العمليات اليمنية تجبر ملايين الصهاينة على الفرار في منتصف الليل، وهم بملابس النوم، ويهرعون من أسرة النوم إلى الملاجئ، مبيناً أن "العـدو يصف اليمن بالعدو المعقد للغاية، وهذا شيء إيجابي جداً بالنسبة لنا، ويعني أن اليمن رسمياً وشعبياً بلد متماسك وقوي وثابت وصامد وجاد".

لا تؤثر الضربات الصهيونية على موقفنا

وجدد السـيد القائد التأكيد علـى أن "نجاح اليمن يأتي باعتماده على الله وثقته به بتوكله عليه".

وقال: "يسعدنا كثيراً أن تكون نظرة العدو إلينا كعدو معقد للغاية، لأن نظرته إلى كثير من أمتنا وأنظمتها هي نظرة استهانة يسهل سحقهم وخداعهم".

وأكـد أن "العـدو فوجئ بهذا المسـتوى الذي عليه شعبنا العزيز وبلدنا رسمياً وشعبياً من قوة الموقف والثبات والصمود والجرأة والشجاعة".

وفي سـياق متصل جدد السيد القائد التأكيد على أن الاعتـداءات الصهيونية الأمريكيـة البريطانية لـن تثني اليمن عن موقفه ولن تحد حتى من وتيرة وزخم العمليات.

وقـال السـيد القائد في الخطاب الـذي يتزامن مع ذكرى عيد جمعة رجب: إن "العدو يعترف بأن عدوانه على بلدنا لن يردعنا ولن ينهي حرب الاستنزاف".

وأضاف: "هناك اعترافات إسـرائيلية بأن العدوان على بلدنا الخميس الماضي لن يجدي شيئاً، ولن يمثل عامل ردع وضغط لإيقاف مسـاندتنا لغزة"، مردفاً بالقول "العدو الإسرائيلي يدرك أنه مهما اعتدى ومعه الأمريكي والبريطاني ولو انضم إليه من انضم فلن يؤثر على الموقف اليمني".

ونـوه إلى أننا "لا نتأثـر بالضربات الصهيونية على موقفنا ولا شيء يمنعنا من مواصلة القتال ضد العدو الإسرائيلي"، موضحاً أن "العدوان الإسرائيلي عصر الخميـس على بلدنا اسـتهدف بـ٢٢ غـارة عدداً من المنشآت المدنية ونتج عنه ارتقاء ٧ شهداء وإصابة ٣٧ آخرين".

الجهاد هو الخيار الأمثل

وتابع حديثه: "نعيش مع الشعب الفلسطيني الآلام والأحـزان والكثير من أبناء شـعبنا يُترجمون هذا الحزن إلى موقف عملي لنصرة الشعب الفلسطيني".

وكرر رسالته بالتأكيد على أن "العدو الإسرائيلي لن يدفع أبناء شعبنا العزيز إلى التراجع عن موقفهم الإيماني المبدئي والإنساني والأخلاقي المهم والمشرف"، ما يؤكد أن اسـتمرارية البناء اليمني الشامل لمواجهة كل التحديات.

وتأكيداً على ذلك قال السيد القائد :"من المهم لشعبنا أن يكون مسـلحاً في هذا الزمن الذي تستباح فيه الشعوب المستضعفة والمظلومة".

وجدد التأكيد على أن خيار الجهاد هو الخيار الأمثل في ظل الانبطاح العالمي، مشيراً إلى الدور الهزيل للمجتمـع الدولي والأمم المتحدة وهيئاتها الأمنية والقضائية والتي باتت محل سخرية الجميع، خصوصا وأن العدو الصهيوني يواصل جرائمه ولا يلتفت لأحد.

وأكـد أنه "عندما تصـدر إدانة من الأمـم المتحدة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة يسخر منها كبار المجرمين الصهاينة اليهود"، لافتاً إلى أن "المجرمون الصهاينة يسيئون ويهددون الأمين العام للأمم المتحدة ويقتلـون العاملين التابع للأمم المتحدة في قطاع غزة دون أي مبالاة".

كما أكد أن "الصهاينة يسخرون من المحكمة الجنائية الدولية ويسـتهزئون بها لأنهم يدركـون أن أياً من قراراتها لن يكون له أي مفعول عملي".

وقال: " ليس هناك ما يمكن أن تراهن عليه شعوب أمتنا ولا أي شعب مستضعف في العالم إلا أن يكون لديه القوة والمنعة والأخذ بأسباب القوة".

شعب قوي ويمتلك السلاح

ونـوه إلى أنه "من نعمة الله على شـعبنا العزيز أن يكون شعبا قوياً يمتلك السلاح لأن إسرائيل تسعى لتجريد أبناء أمتنا من السلاح".

وأضاف "إن نعمة الله على شعبنا أن يكون مجتمعاً مقاتلاً بالفطرة حتى من لم يحصل بعد على دورات قتالية يستطيعون أن يقاتلوا"، مجدداً التأكيد على أنه "من المهم أن يهتم الجميع بالدورات التدريبية على القتال والحرب".

واسـتطرد "ما بعد تجريد أمتنا من السـلاح يتجه الأعداء لقتل الأطفال والنسـاء والكبار في جرائم إبادة جماعية"، مؤكداً أن "العدو يريد هو أن يكون بحوزتـه كل أنواع السـلاح من أصغر السـلاح إلى السلاح النووي في مقابل تجريد أمتنا من أي سلاح تدافع به عن نفسها".

وأوضح أن " الحملات الدعائية تستهدف أي شعب مسلح بما في ذلك شعبنا اليمني، وتجعل مسألة امتلاكه للسلاح سـلبية كبيرة وأنه غير متحضر"، مبيناً أن "امتلاك المواطنين الأمريكيين للسلاح حق مثبت في الدستور وليس فقط في القوانين"، في تأكيداً علـى ازدواجية المعايير التي تتحرك بها أمريكا في سياق توظيف كل فلسفتها بما يخضع الشعوب لها.

وأشار إلى أن "أمريكا تسعى دائماً لأن تمتلك أقوى السلاح وأن تكون متفوقة عسكرياً، مؤكداً أيضاً أن "الإسرائيلي يسعى لأن يكون متفوقاً في منطقتنا عسكرياً لممارسة القتل والجبروت والظلم والطغيان وإبادة الشعوب واحتلال أوطانها ونهب ثرواتها".

اليمن في مواجهة العدوان الصهيو

ألقى السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، يوم الخميس الماضي، كلمة تناول فيها آخر المستجدات الأسبوعية، مسلطًا الضوء على العدوان الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني، وما يرافقه من جرائم وحشية ضد المدنيين في قطاع غزة والضفة الغربية. كما تطرق إلى الموقف اليمني و تأثيره على الأعداء ضمن معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس وكذلك تناول مناسبة جمعة رجب، مبرزًا مكانتها التاريخية والدينية لشعب اليمن، ومشدّدًا على ضرورة استلهام العبر منها في مواجهة التحديات.

استمرار العدوان الإسرائيلي على فلسطين

في حديثه عن الوضع في فلسطين، أكد السيد القائد أن العدو الإسرائيلي لا يزال مستمراً في ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، حيث تجاوزت المجازر الأربعة آلاف، ولا يتوقف عن ممارساته الوحشية، التي أدت إلى استشهاد وجرح مئات الفلسطينيين، وخاصة الأطفال والنساء. وفي هذا الأسبوع وحده، أقدم العدو على أكثر من عشرين مجزرة جديدة، ما أدى إلى سقوط أكثر من تسعمائة شهيد وجريح.

ومن أبرز جرائم العدو في هذه الفترة، جريمة تدمير مستشفى كمال عدوان، حيث دنس العدو هذا المكان الطبي، وأدى إلى إغلاقه بشكل نهائي بعد أن ارتكب اعتداءات وحشية على المرضى والممرضين، بل اقتادهم إلى أماكن مجهولة بعد أن جردهم من ملابسهم واعتدى عليهم جسديًا. هذا في الوقت الذي استمر فيه العدو بمحاصرته للمستشفى على مدار أسابيع، ومنع الإمدادات الطبية، وواصل القصف المتكرر باستخدام مختلف أنواع الأسلحة، بما في ذلك الطائرات المسيَّرة.

ويستمر العدو في استهداف الشعب الفلسطيني في كل مكان، سواء في خيام النزوح أو المباني السكنية، بل وحتى في الشوارع والمدارس، مستهدفًا الأطفال والنساء بوحشية. كما يستخدم سياسة التجويع كأداة للإبادة، حيث يقتصر وصول المساعدات الغذائية على كميات ضئيلة، معظمها مواد غير صالحة للاستخدام، بينما تتعرض تلك المساعدات نفسها للاستهداف من قبل العصابات العميلة، ما يعمق معاناة الشعب الفلسطيني.

فيما يعاني النازحون من البرد القارس والأمطار في خيام مدمرة، أُعلن عنها كمنطقة آمنة، لكنها تتحول إلى مناطق للموت بسبب السيول. كما يعاني العديد من الأطفال من وفيات بسبب البرد القارس، ومن بينهم حديثو الولادة الذين جلبهم القدر ليعيشوا تحت وطأة المعاناة منذ لحظة ولادتهم.

في السجون، يواصل العدو الإسرائيلي تعذيب الأسرى الفلسطينيين، في ظل غياب الرعاية الطبية، وارتكاب أبشع أنواع الظلم بحقهم، حيث تم الإعلان عن استشهاد خمسة أسرى من قطاع غزة هذا الأسبوع، وهو ما يضاف إلى قائمة طويلة من الشهداء في سجون الاحتلال.

وفي الضفة الغربية، تتواصل الاعتداءات الإسرائيلية من قتل واختطاف وتخريب، بينما تستمر السلطة الفلسطينية في حملاتها الأمنية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، التي لا تستهدف إلا تخريب النسيج الفلسطيني وتدمير وحدته. لقد تورطت السلطة الفلسطينية في خدمة الأعداء، وكان من الأجدر بها أن تحمي أبناء شعبها من اعتداءات المستوطنين، بدلاً من أن تشارك في إزهاق أرواح الفلسطينيين.

وفي السياق ذاته، أشار السيد القائد إلى أن العدو الإسرائيلي يعمل على توسيع الاستيطان وضم الأراضي الفلسطينية بشكل تدريجي، في ظل دعم أمريكي مطلق، ما يثبت بشكل جلي أن إسرائيل لن تسمح بقيام دولة فلسطينية. رغم مرور أكثر من سبعين عامًا من الاحتلال، لم تشهد القضية الفلسطينية أي تقدم حقيقي في مسار المفاوضات، بل كانت غالبية القرارات الدولية مجرد حبر على ورق، نتيجة للفيتو الأمريكي الذي عطَّل كل محاولة لتحقيق العدالة.

وفي ظل هذه المعطيات، دعا السيد القائد إلى ضرورة تكثيف الجهود لوقف الاعتداءات الداخلية التي تشنها السلطة الفلسطينية ضد المقاومة الشعبية، مؤكداً على أن الخيار الوحيد لتحرير فلسطين هو الجهاد والمقاومة، وأن كل المحاولات السياسية والمفاوضات لم تجلب سوى السراب.

الأوضاع في لبنان

وفيما يخص لبنان أكد السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي أن العدو الإسرائيلي لا يزال مستمرًا في خروقاته واعتداءاته، وهو ما يعكس ضرورة وجود المقاومة كحاجز أمام أطماعه وعدوانه. وأشار السيد القائد إلى أن العدو يتقدم إلى قرى لم يتمكن من الوصول إليها خلال المواجهات السابقة، دون أي اكتراث للجيش اللبناني أو للاتفاقيات الدولية، أو حتى للجنة المشرفة على تنفيذ تلك الاتفاقيات.

وأضاف السيد القائد أن ما يقوم به العدو من أعمال عدوانية، تشمل تدمير القرى والمساكن، وتجريف المزارع والطرقات، يُظهِر مدى حقده ودناءته. وقال: "العدو الإسرائيلي لا يقاتل بشرف، بل يعتمد على أساليب عدوانية دنيئة تعكس طبيعته الطاغية والمستهترة بكل القيم الإنسانية والقوانين الدولية".

وأكد السيد القائد أن هذه التصرفات العدوانية المتواصلة تُبرز بشكل أكبر أهمية المقاومة، التي تشكل السد المنيع أمام محاولات العدو لفرض سيطرته وعربدته في المنطقة.

التطورات في سوريا

وفي سياق التطورات في سوريا، لفت السيد القائد إلى أن العدو الإسرائيلي يواصل اعتداءاته، حيث تستهدف غاراته الجوية المواطنين السوريين بشكل مباشر، كما حدث في عدة غارات استهدفت الأهالي. وفي حين كانت اعتداءاته السابقة تركز على تدمير القدرات العسكرية السورية بالكامل، بدأ الآن بتوجيه ضرباته نحو المدنيين.

وأكد أن جرائم الاحتلال لا تقتصر على القصف، بل تشمل أيضًا قضم الأراضي، وارتكاب جرائم قتل بحق الأهالي، وطرد الموظفين الحكوميين من المناطق التي يحتلها. ويسعى العدو لتعزيز سيطرته على تلك الأراضي من خلال إجراءات قمعية ومهينة، منها تعطيل عمل المخابز وتفتيشها بذريعة البحث عن أسلحة، فضلًا عن محاولاته تجريد الشعب السوري من أي سلاح شخصي. هذا السلوك يعكس الإذلال الممنهج الذي يفرضه الاحتلال على أبناء الشعب السوري، بالإضافة إلى القيود الشديدة التي تحد من حركتهم داخل قراهم ومنازلهم.

مشيرا إلى تصريح أحد كبار مسؤولي العدو الإسرائيلي، وهو وزير الاتصالات، بأن "مستقبل أبواب القدس، القي تنير دربنا، هو أن نصل إلى أبواب دمشق". هذا التصريح يكشف بوضوح الأطماع الإسرائيلية ضمن مشروعها الصهيوني، الذي يستهدف التوسع والسيطرة على المنطقة. ويدل على أن الصهاينة يعملون بشكل ممنهج على استغلال الأوضاع في العالم العربي لتفكيك الشعوب ودفعها إلى صراعات داخلية تحت مسميات مختلفة، بهدف تحقيق أهدافهم واستثمار نتائج تلك الفوضى لصالحهم.

الصمود الفلسطيني

كما قال السيد القائد عبد الملك الحوثي: "أمام كل هذه الغطرسة والعربدة الإسرائيلية، اليهودية، الصهيونية، نجد الصمود الفلسطيني هو الموقف الذي يعبر عن الموقف الصحيح، والاتجاه الصحيح المشروع، بالاعتبار الديني، بالاعتبار الإنساني، بالاعتبار القانوني... وغير ذلك، والذي يُجسد الأخلاق والقيم الإنسانية والإسلامية.

يستمر الشعب الفلسطيني ومجاهدوه الأعزاء في قطاع غزة في صمودهم، وفي التصدي للعدو الإسرائيلي، حيث نفَّذت كتائب القسام هذا الأسبوع أربعة عشر عملية متنوعة، منها: خمس عمليات استهداف لآليات العدو، وخمس عمليات لاستهداف قواته الراجلة والمتحصنة،

...ونـي: إيمان راسخ ومواقف مشرفة

وعملية قنص، وعملية استهداف لطائرة أباتشي، وعمليتي اقتحام لنقاط عسكرية. عمليات قوية، جريئة، وفدائية، في وقت يعاني فيه أبناء الشعب الفلسطيني والمجاهدون هناك من الحصار الشديد والمعاناة الكبيرة.

كما نفَّذت سرايا القدس عدداً من العمليات، كان من أبرزها عمليات بالقصف الصاروخي، منها ما كان باتجاه يافا المحتلة، ومناطق من المغتصبات في إطار مدينة القدس، وأيضاً باتجاه ما يسمى بغلاف غزة. هذا القصف الصاروخي بعد خمسة عشر شهراً من العدوان الإسرائيلي، ومن شمال قطاع غزة المدمر، هو رسالة قوية جداً تُعبِّر عن الصمود والثبات للشعب الفلسطيني ومجاهديه.

وهذا شاهدٌ واضحٌ على مدى التماسك والصمود للمجاهدين في قطاع غزة، وهو بمثابة رد قوي على أولئك الذين ينقدون الشعب الفلسطيني. للأسف، لم يتَّجه العرب بشكل جاد لدعم هذا النموذج الصامد في قطاع غزة، ولو بالحد الأدنى. بل إن المجاهدين في غزة مصنفون عند الكثير من الأنظمة العربية بأنهم إرهابيون، وهذا أمر مؤسف جداً. بدلاً من الدعم، يأتي التصنيف، بينما لا تجرؤ الأنظمة العربية على تصنيف العدو الإسرائيلي الذي ارتكب أفظع الجرائم.

القصف الصاروخي له دلالة مهمة، فهو شاهد على فشل العدو الإسرائيلي ويُمثل إنجازاً فعلياً للمجاهدين في غزة. هناك أيضاً عمليات أخرى فعّالة ومؤثرة نفذتها الفصائل المجاهدة الأخرى في غزة."

المواقف الداعمة للقضية الفلسطينية

كما أشار السيد القائد عبد الملك الحوثي: "على مستوى التضامن مع الشعب الفلسطيني، يظهر أن التظاهرات هي الحد الأدنى مما يمكن أن تتحرك فيه بعض الشعوب والبلدان والجهات، ليكون لها صوتٌ يتضامن مع الشعب الفلسطيني، ويناصره، ويتضامن مع مظلوميته ومأساته الرهيبة، وأيضًا يندد بالعدوان الإسرائيلي، وبكل ما له صلة باستمرار هذا العدوان من دعمٍ وشراكةٍ أمريكية، وتواطؤٍ من بعض الدول والأنظمة، وكذلك تخاذلٍ في معظم العالم الإسلامي.

في هذا السياق، خرجت العديد من المظاهرات حول العالم، تعبيرًا عن هذا التضامن:

في باكستان، خرجت مظاهرة كبيرة.

وفي المغرب، خرجت مظاهرات وفعاليات متعددة.

وفي موريتانيا، كانت هناك مسيرة حاشدة في العاصمة شارك فيها الآلاف.

في تركيا، خرجت مظاهرة أمام قنصلية العدو الإسرائيلي.

وفي الأردن، نظمت تظاهرات حاشدة دعماً للشعبين الفلسطيني واليمني.

إضافة إلى مظاهرات في بلدان غير إسلامية مثل بريطانيا، أيرلندا، الولايات المتحدة، بلجيكا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، السويد، كندا، النرويج، هولندا، إسبانيا، وأستراليا.

ومع ذلك، أضاف السيد القائد، لا يوجد إصغاء من قبل الأنظمة الغربية لهذه الأصوات الإنسانية التي تدين العدوان الإسرائيلي وتطالب بحقوق الشعب الفلسطيني، على الرغم من مرور خمسة عشر شهراً من التصعيد الإسرائيلي.

وفي سياق دعم الشعب الفلسطيني، تأتي ذكرى شهادة الحاج قاسم سليماني، والحاج أبو مهدي المهندس "رحمهما الله"، اللذين كان لهما دورٌ مميزٌ في نصرة الشعب الفلسطيني ودعم المجاهدين في فلسطين. حيث كان هناك تعاون كبير بينهما وبين الحركات الإسلامية المجاهدة في قطاع غزة وفلسطين، واهتمام بالغ من قبل الجمهورية الإسلامية في إيران في دعم القضية الفلسطينية، التي هي قضية إسلامية تعني الأمة الإسلامية جميعها.

وأكد السيد القائد على أن البعض يتحمل اللوم ويُنتقد عند اتخاذه مواقف إيجابية لصالح فلسطين، بينما يتخاذل البعض الآخر، يتواطأ مع الأعداء، ويتبنى منطقهم، ثم يحاول تقديم نفسه على أنه يمثل الموقف الإسلامي والعربي، وهو أمر مؤسف للغاية.

وأضاف قائلاً: "الجمهورية الإسلامية تمتلك موقفاً عدائياً شديداً ضد العدو الإسرائيلي، لأنها جزء من الأمة التي يعاديها هذا العدو، ويستهدفها، ولكن أيضًا لإسهامها الكبير في نصرة القضية الفلسطينية، ودعم المجاهدين في فلسطين ولبنان، وما تقوم به من مساندة للشعوب العربية والإسلامية في هذا الصراع."

اليمن: دعم ثابت للفلسطينيين وعام كامل في المواجهة المباشرة مع ثلاثي الشر

في إطار الدعم اليمني المتواصل للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأبطال في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، أكد السيد عبد الملك الحوثي في كلماته الأخيرة أن اليمن تواصل دعمها للشعب الفلسطيني ومجاهديه في إطار المرحلة الخامسة من التصعيد، حيث شهد الأسبوع الماضي تنفيذ العديد من العمليات العسكرية الهامة :.

تم تنفيذ عمليات باستخدام صواريخ متطورة مثل صواريخ (فلسطين ٢) الفرط صوتية وصاروخ (ذو الفقار) الباليستي، حيث استهدفت هذه الصواريخ مواقع استراتيجية تابعة للعدو الإسرائيلي في يافا المحتلة، بما في ذلك مطار [بن غوريون]، قاعدة [نيفاتيم] الجوية في صحراء النقب، ومحطة كهربائية جنوب القدس المحتلة، بالإضافة إلى مناطق أخرى.

كما كانت هناك عمليات بالطائرات المسيّرة.

وعلى صعيد البحر، تم استهداف سفينة حاويات اخترقت الحظر المفروض على العدو الإسرائيلي، وذلك باستخدام طائرات مسيَّرة في البحر العربي.

وفي تطور لافت، تم استهداف حاملة الطائرات الأمريكية [ترومان] للمرة الثانية، بواسطة (أحد عشر صاروخًا مجنحًا وطائرة مسيَّرة)، بالتزامن مع التحضيرات الأمريكية لتنفيذ عملية عدوانية واسعة على بلادنا تشمل عدداً من المحافظات، وقد تحقق

النجـاح في إفشـال هذه العملية وصدهـا، مما أجبر حاملـة الطائرات والقطع البحريـة المرافقة لها على الهروب إلى أقصى شمال البحر الأحمر.

بلغت العمليات في هذا الأسبوع ٢٢ صاروخًا باليستيًا وفرط صوتيًا ومجنحًا، بالإضافة إلى الطائرات المسيَّرة.

كما نفذ الدفاع الجوي عملية ناجحة بإسقاط طائرتين أمريكيتيـن من طراز [MQ٩] في محافظتي البيضاء ومأرب، ليصل عدد الطائرات الأمريكية التي تم إسقاطها إلى ١٤ طائرة من هذا النوع خلال مرحلة الإسناد.

تجسد هذه العمليات نوعًا من الردع الاستراتيجي والفعّالية الكبيرة التي تجسدها عمليات الإسناد اليمني المكثـف، والتي فاجـأت العدو الإسـرائيلي الذي كان يأمل في محاصرة الشـعب الفلسطيني في غزة. من الواضـح أن هـذه العمليات قد تركت أثـرًا بالغًا على العدو، وهو ما أشـار إليه مسؤولوه في تصريحاتهم وفي الإعلام الإسرائيلي، الذين لا يخفون تأثير هذه العمليات في تغيير مجريات الصراع.

•العدو يعترف (اليمن عدو معقد للغاية)

أشار السيد القائد إلى التصريحات الإسرائيلية التي تفيـد بـأن عمليات اليمن تسـببت فـي جعل ملايين الإسرائيليين يفرون إلى الملاجئ كل ليلة، مشيراً إلى تأثير هذه العمليات في معنويات العدو الإسرائيلي، التي أدت إلى حالة من الذعر والخوف الشـديد بين المغتصبين، ما يضعـف قدرتهم على التصدي لمزيد من الهجمات.

كما أضاف السـيد القائد بأن العدو يرى في اليمن "العدو المعقد للغاية"، ما يعد إشـارة إيجابية لثبات وصمود الشعب اليمني في مواجهة التحديات، مؤكداً أن هذا التوصيف يعكس قوة وتماسك اليمن، الذي يعتمد فـي موقفه على الله وعلـى ثقته بالإيمان والاعتماد علـى القوة الإيمانيـة التي لا يوقفها شيء: "إن هذه القوة تعود إلى إيمان شـعبنا وثقته بالله، فالله كافٍ لعباده المؤمنين".

وعن محاولات العدو لردع الشعب اليمني عبر الهجمات الجوية، أكد السيد القائد أن هذه المحاولات لن تؤثر في مواقفنا الراسـخة، مشيراً إلى أن "الضربات التي يتلقاها شعبنا لن تثنيه عن مواصلة القتال ضد العدو الإسرائيلي، بل تزيده إصراراً وعزيمة".

وتابع السيد القائد قائلاً: "إنه لا شيء يمنعنا من استمرار دعم المقاومة الفلسـطينية، مهما كانت التضحيات، لأننا نشـعر بالمسـؤولية تجاه إخواننا في فلسطين، وهو ما يدفعنا إلى تقديم الدعم العسـكري والعملي بلا توقف".

أما بشـأن قـدرات اليمن العسـكرية، فأكد السـيد القائـد أن هـذه القـدرات تتطور باسـتمرار، موضحاً أن "القدرات العسكرية اليمنية تتصاعد، وأن أنظمة الملاحة الصاروخية أصبحت أكثر تعقيداً وصعوبة على العدو الإسرائيلي من اعتراضها، ما يجعل محاولات إيقافنا أمراً صعباً".

وأشار السيد القائد إلى الهجوم الإسرائيلي الأخير على اليمن، الذي شمل غارات جوية على عدة منشآت مدنيـة في العاصمـة صنعاء ومحافظـات أخرى، ما أسفر عن ارتقاء سبعة شهداء وسبعة وثلاثين جريحاً.

وبين السيد القائد أن هذه الغارات لن تزيدنا إلا صلابة في مواصلة الدفاع عن اليمن وفلسطين، مستمرين في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي مهما كانت التحديات.

كما أشار السيد القائد إلى أن بداية شهر رجب، يمثل اكتمال عامٌ كامل على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا، وقد بلغت عمليات القصف الجوي والبحري

على بلدنا: (تسـعمائة وواحـدٍ وثلاثين غارةً وقصفاً بحرياً)، وعدد الشهداء: (مائة وستة شهيداً)، والمصابين: (ثلاثة مائة وأربعة عشر مصاباً).

•العدوان الأمريكي على اليمن

في كلمته، أكد السـيد القائد على موقف الولايات المتحـدة الأمريكيـة كشـريك أسـاسي فـي العدوان الإسـرائيلي ضد اليمن، الذي جاء بعد إعلان موقفنا الثابـت في دعم الشـعب الفلسـطيني. فبينما سـعى الأمريكي لتوفير الدعم الكامل للعدو الإسرائيلي، أراد أن ينفرد الأخير بالشعب الفلسطيني ويكمل مخططه الإبادي ضد قطاع غزة. لكن رغم كل هذه المحاولات، فشل الأمريكي فشلاً ذريعًا في التأثير على عملياتنا العسكرية سواء في البحر أو عبر الضغط على موقفنا العسكري والسياسي.

وأضاف السيد القائد أن الهجوم الأمريكي كان بداية لفرصة ثمينة لتطوير قدراتنا العسـكرية، خاصة بعد استخدامه لقدرته العسكرية المتقدمة في محاولات الدفـاع عن إسـرائيل. هـذا العدوان أتـاح لنا فرصة لتطوير تقنياتنا العسـكرية بشـكل ملحوظ، وهو ما أسـهم بشكل مباشـر في تعزيز قدرتنا على مواجهة الأمريكي والإسرائيلي. مشيرًا إلى أن الفشل الأمريكي في التأثير على موقفنا ليس فقط في الميدان العسكري، بـل في كافة الضغـوط الاقتصادية والإعلامية، كان بمثابـة انتصار لشـعبنا العزيز، وبرهانًا على دعم الله تعالى ورعايته.

وتطرق السيد القائد إلى الجانب الإيماني الذي يميز الموقف اليمني. ففي الوقت الذي عجز فيه الأمريكي عـن إجبارنا على التراجع، اسـتندنا إلى مبدأ إيماني ثابـت لا يتأثـر بالمصالح السياسـية أو الاقتصادية. وأوضـح أن هذا الموقف القوي هـو نتاج الثقة بالله تعالى، وما يتبعها من استعداد للتضحية في سبيله، ووعي بأهمية الموقف في سياق التحديات التي تواجه الأمة، خاصة في دعم القضية الفلسطينية.

وأشـار السيد القائد إلى أهمية الموقف اليمني في تعزيز وحدة الأمة الإسلامية التي باتت في حالة من التفرقة والخذلان، وأن السـكوت والخنوع لا يفضي إلـى احترام من الأعداء، بل يعزز طمعهم وجرأتهم. في حين أن موقف اليمن، الذي يستند إلى إيمان قوي واسـتعداد للتضحية، يجعل منه نموذجًا يحتذى به في بناء القوة العسـكرية والتعبئة الإيمانية، وهو ما يفرض احترامًا على مستوى العالم.

كما أكد السيد القائد أن اليمن، بفضل موقفه الثابت، يعيش حالة من التصاعد والتطور في كافة المجالات، وأنه لن يتراجع عن موقفه مهما كانت التحديات، موجهًا رسالة للأمة الإسلامية بضرورة التضامن والوقوف جنبًا إلى جنب في مواجهة الطغيان الأمريكي والإسرائيلي.

جمعة رجب: جذور الإيمان اليمني ومصدر العزة

و في كلمته سلط السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي الضوء على مناسبة جمعة رجب كمناسبة هامة تحتل مكانة خاصة في الوجدان اليمني، كونها محطة تاريخيـة ودينية فارقة تُذكّر بأحد أعظم التحولات في مسيرة هذا الشعب، وهي اعتناق اليمنيين الإسلام طواعية وقناعة.

أهمية هذه المناسـبة، تأتـي من قيمتها التاريخية والدينيـة، ومـا تحمله مـن دروس عميقـة يجب أن تُستلهم في واقعنا الراهن.

وأشار السيد القائد إلى أن جمعة رجب ليست مجرد ذكرى دينية، بل هي محطة تبرز الروح الإيمانية الأصيلة التي تميز بها اليمنيون منذ دخولهم الإسـلام. وقال: "جمعة رجب هي من المناسـبات التاريخية الخالدة لشـعبنا اليمني، حيث تعكـس ارتباطه العميق بالدين الإسـلامي، وقناعتـه التامة بهذا الديـن العظيم منذ اللحظة الأولى".

وأضاف أن الشعب اليمني تميز عبر التاريخ بإيمانه العميق الذي انعكس في مواقفه وسلوكياته، مشيرًا إلى الحديث النبوي الشريف: "الإيمان يمانٍ، والحكمة يمانية".

العبر والدروس المستمدة من مناسبة جمعة رجب

أكد السيد القائد إلى أن هذه المناسبة تحمل الكثير مـن العبـر التي يجـب أن تكون حاضرة فـي وجدان الشعب اليمني في كل الأوقات. ومن أهم هذه العبر:

١. الارتبـاط بالإيمان كمصدر للقوة: أوضح السـيد القائـد أن الإيمان ليس مجرد معتقد، بل هو أسـاس القـوة التي يجب أن يعتمد عليها الشـعب اليمني في مواجهة التحديات.

٢. التحرر من حسابات المصلحة والخوف: استذكر السيد القائد كيف أن اليمنيين في صدر الإسلام تحرروا من الخوف والمصلحة الشـخصية عندما اسـتجابوا لدعـوة النبي محمد (صلـى الله عليـه و و على آله)، قائـلًا: "الشـعب اليمني اتخذ قراره بدخول الإسـلام طواعيـة، دون مسـاومات أو اشـتراطات كما فعلت بعض القبائل الأخرى".

جمعة رجب والصمود في وجه العدوان

ربـط السـيد القائد بين هـذه المناسـبة التاريخية والصمـود اليمني الراهن فـي وجه التحديات. وقال: "إننا في اليمن نسـتلهم من جمعة رجب قيم الثبات والعـزة والكرامة، وهي القيم ذاتها التي تدفعنا اليوم لنصرة قضايانا العادلة وعلى رأسها القضية الفلسطينية".

وشـدد علـى أن الانتمـاء الإيماني الـذي تعزز في جمعة رجب هو ما يحرك الشـعب اليمني للدفاع عن حقوقه ومواجهة الطغاة، قائلًا: "الإيمان الذي ترسخ في القلوب هو أسـاس المواقف الشـجاعة التي يعبّر عنها اليمنيون اليوم في مختلف الميادين".

إن جمعة رجب ليست مجرد ذكرى عابرة، بل هي رمز للانتماء الإيماني العميق للشعب اليمني، ومصدر إلهام يُستمد منه العزة والكرامة. وكما كانت محطة البدايـة للإيمـان اليمني، فهي اليـوم منارة تدعو إلى الثبات والصمود في وجـه الطغيان والعدوان. ومن خلال إحياء هذه المناسبة، يجدد الشعب اليمني العهد بمواصلة طريق الإيمان، والتمسك بالمبادئ التي جعلت منه نموذجًا للعزة والشموخ على مر التاريخ..

فـي الختام يؤكد السـيد عبد الملـك الحوثي في مجمل كلمته أن العدوان الإسـرائيلي على فلسطين ليس مجرد صراع سـياسي، بل هو معركة بين الحق والباطـل، بيـن الإيمان والطغيان. وفـي ظل تواطؤ العالم، يبقى دور المقاومة والشعوب الحرة هو السبيل الوحيد لتحقيق النصر وإعادة الحقوق المسلوبة.

مؤكـدا علـى أن المقاومـة والصمود هما السـبيل الوحيد لتحرير فلسـطين، قائـلاً: "لن يتحقق العدل فـي هذه الأرض إلا بتضحيات المؤمنين وصمودهم أمام الطغيان، وهذه مسؤولية دينية وأخلاقية يجب أن نتحملها جميعًا"

واشار السيد القائد إلى أن اليمن، بمواقفه وثباته، يقـدم نموذجًا فريدًا يُحتذى بـه، ويؤكد أن الصمود والاعتماد على الله هما أسـاس أي مواجهة مع قوى الظلم والاستكبار.

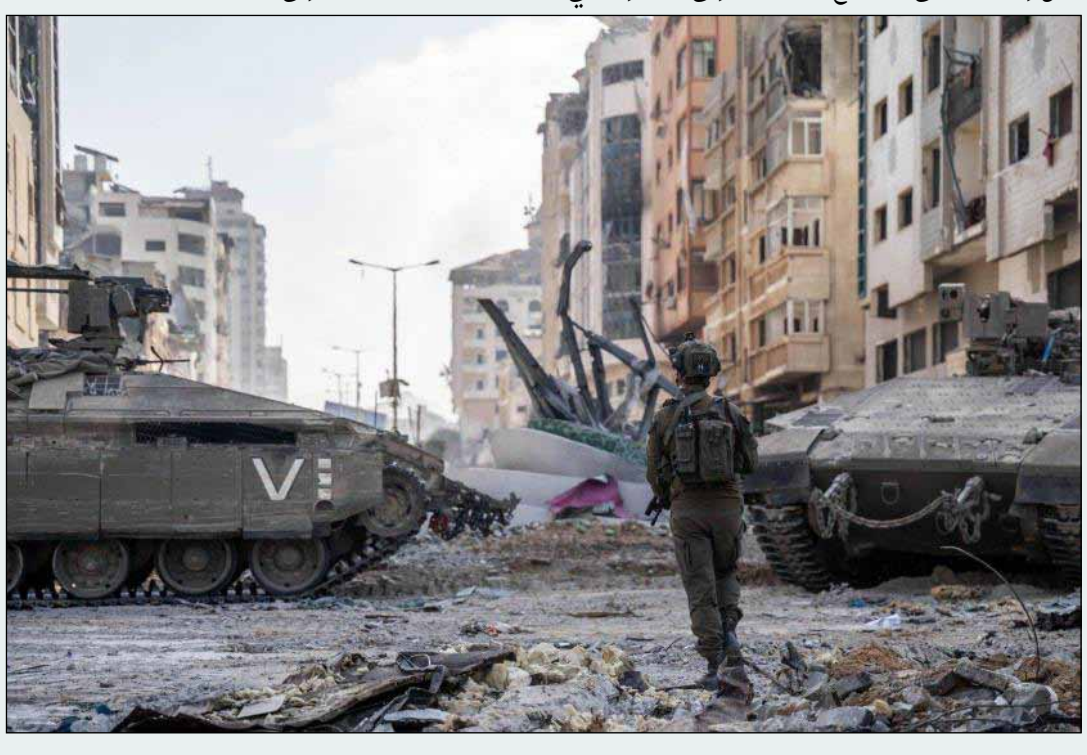

تداعيات وتأثيرات الجبهة اليمنية المساندة لفلسطين على كيان العدو الصهيوني

صلمة.. واعتراف.. ونصر انتصاراتنا بشهادة أعدائنا

■ عطلت الحياة اليومية - حولت صافرات الإنذار إلى شكل من الضغط النفسي ضدنا - تُوَجِّه بلدًا بأكمله في منتصف الليل إلى الملاجئ - تدفعنا إلى الجنون – فشلنا في مواجهتها – دفاعاتنا غير قادرة على اعتراض هجماتها

قواتهم:

■ أكثر تقدماً تكنولوجياً مما يتصوره كثيرون - تخوض حرب استنزاف ضدنا - قدرة إنتاجها للصواريخ مثيرة للقلق - راكمت قوتها على عدة مستويات.. إرادتها للقتال لا هوادة فيها ولا يمكن هزيمتها

■ اليمن (عدو) صعب المراس ويشكل اليوم عاملاً نضاليًا يتمتع بتعاطف كبير بين الشعوب

تهديد حقيقي واستراتيجي

«ما أعظم أن تكون انتصاراتك بشهادة عدوك»، حين يشهد العدو لك بالفشل في المواجهة وبالانتصار عليه فهذه شهادة موثقة وحجة دامغة، فقادة دولة كيان العدو الصهيوني عسكريون وأمنيون وخبراء وكتاب رأي ومعلقون عسكريون وسياسيون ومتقاعدون في المؤسستين العسكرية والأمنية يعترفون بالكثير من الحقائق منها: إن الهجمات اليمنية تدفع الإسرائيليين نحو الجنون، و يوجهون بلدًا بأكمله في منتصف الليل إلى الملاجئ، وإن اليمنيين (عدو) صعب المراس وفي حالة معنوية عالية، ويشكلون اليوم عاملًا نضاليًا يتمتع بتعاطف كبير بين الشعوب العربية" والقوات المسلحة اليمنية أكثر تقدماً من الناحية التكنولوجية وحققت قفزة كبيرة في قدراتها الصاروخية، وتخوض حرب استنزاف ضد إسرائيل، وقادرة على الانتصار فيها، وأن لا جدوى من الرهان على فعالية إخضاع اليمن وكسر إرادته لإيصاله إلى مرحلة التخلي عن خيار المواجهة مع الكيان، حيث في اليمن قيادة شجاعة وقوات مسلحة عقائدية وحالة شعبية واسعة تحتضن فكرة نصرة فلسطين، والثاني هو أن لا جدوى من الرهان على تعطيل القدرات اليمنية العسكرية التي أثبتت أنها نوعية وشديدة الفعالية وقادرة على الوصول إلى عمق اسرائيل إضافة لقدرتها على مواصلة حماية إنجاز منع السفن المتوجهة إلى إسرائيل عبر البحر الأحمر.

القائد السابق لهيئة الأركان المشتركة الجنرال "غيرشون هكوهين": :لن نستطيع هزيمة الحوثيين وهم في طريقهم إلى تدمير الدولة اليهودية

اليمن نجح في إغلاق طريق بحري استراتيجي

اعترف القائد السابق لهيئة الأركان المشتركة في جيش العدو الإسرائيلي الجنرال "غيرشون هكوهين" في مقابلة مع ماكور ريشون أن اليمنيين "لن يخسروا أبداً الحرب مع إسرائيل".

وقال الجنرال الإسرائيلي: إن اليمنيين يؤمنون بمفهوم ديني عميق وواقعهم ليس خطيًا وإن قوة عظمى مثل أمريكا لم تتمكن حتى الآن من هزيمتهم. وأضاف الجنرال المتقاعد أن على إسرائيل عدم الاستهانة بالقدرات العسكرية اليمنية والتي أثبتت أنها قادرة على استهداف المستوطنين من خلال العمليات الأخيرة التي ضربت تل أبيب.

وتابع إنه عند انطلاق صاروخ باليستي من اليمن باتجاه وسط البلاد يوم الخميس ١٩ ديسمبر ٢٠٢٤م شغلت المواطنين الإسرائيليين المتعبين وهم يركضون إلى الملاجئ في ظلام الليل العديد من الأسئلة منها: ماذا يريد منا هؤلاء الحوثيون؟

وأضاف الجنرال "غيرشون هكوهين" والذي يشغل حالياً زميل أبحاث كبير في مركز بيغن السادات للدراسات الاستراتيجية لا ينبغي الاستهانة بالحوثيين ما فعلوه الليلة كان من الممكن أن يؤدي إلى مقتل العشرات من مبنى سكني ينام فيه الجميع".

وأشار الجنرال الصهيوني أن الحوثيين يريدون وضع إسرائيل في حالة من عدم الاستقرار والقتال كدولة ثابتة وهم بالتأكيد يحققون هذا الهدف" في الطريق إلى تدمير الدولة اليهودية، وأكد الجنرال الصهيوني أن الحوثيين يقومون بمهاجمة إسرائيل وتحدي نظام الدفاع كما هددوا بالفعل بالقيام بذلك.

وقال: إن الجيش اليمني نجح في إغلاق طريق بحري استراتيجي لأكثر من عام على الرغم من جهود التحالف العسكري الذي تقوده أمريكا وبريطانيا في لحماية "إسرائيل" في البحر الأحمر.

مهندس الدفاعات الجوية عوزي روبين": الحوثيون حولوا صافرات الإنذار إلى شكل من الضغط النفسي ضدنا

قال مهندس الدفاعات الجوية في قوات العدو "الإسرائيلي، عوزي روبين"، لوكالة "بلومبيرغ" إن الحوثيين حولوا "نظام التنبيه الخاص بنا "صافرات الإنذار"، إلى شكل من أشكال الضغط النفسي ضدنا"

القائد السابق لوحدة إدارة الأزمات دورون هدار: الحوثيون يدفعونا إلى الجنون

وأكد القائد السابق لوحدة إدارة الأزمات في جيش العدو الإسرائيلي دورون هدار، لذات الوكالة، أن "الحوثيين" بتوقيت هجماتهم يحاولون دفعنا إلى الجنون.

بدورة فيغدرو ليبرمان زعيم «اسرائيل بيتنا» في تعليقه على الصواريخ اليمنية فرط صوتية قال: « اليمنيون الذين يوجهون بلدًا بأكمله في منتصف الليل إلى الملاجئ».

رئيس كلية الهندسة الميكانيكية في الكلية الأكاديمية للهندسة بـ«تل أبيب» يينون يافور: علينا الاعتراف أن صنعاء حققت قفزة كبيرة في قدراتها الصاروخية»

رئيس كلية الهندسة الميكانيكية في الكلية الأكاديمية للهندسة بـ«تل أبيب» يينون يافور قال في مقال تحليلي: « إن الصواريخ الباليستية التي سقطت الأسبوع الماضي، في يافا، قد أثارت قلق ليس فقط كبار المسؤولين الدفاعيين، بل وأيضًا عامة الناس الذين اعتادوا على الاعتقاد بأن أنظمة الدفاع الإسرائيلية منيعة تقريبًا».

وأكد يافور أنه «وبدلاً من عزو هذه الحوادث إلى مجرد خلل فني في منظومة الدفاع الإسرائيلية، علينا الاعتراف أن صنعاء حققت قفزة كبيرة في قدراتها الصاروخية».

وأضاف: «يبدو أن أعداءنا يحاولون تعقيد عملية اعتراض الصواريخ الباليستية، من خلال تغيير مسار الصاروخ أثناء طيرانه، الأمر الذي يجعل التنبؤ به أكثر صعوبة، وبالتالي يصبح اعتراضه أكثر صعوبة»، مؤكداً أن القوات المسلحة اليمنية نجحت في تطوير الصواريخ الباليستية بحيث تستطيع «المراوغة» وتجنب الدفاعات الجوية الصهيونية.

"واشنطن بوست" عن مسؤولين إسرائيليين: صنعاء أكثر تقدماً تكنولوجياً مما يتصوره كثيرون وهي تخوض حرب استنزاف ضد تل أبيب وقادرة على الانتصار فيها وصواريخهم تخلف آثارًا عميقة

نقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، عن مسؤول «إسرائيلي» لم يكشف اسمه، أنّ «القوات المسلحة اليمنية في صنعاء أكثر تقدماً من الناحية التكنولوجية مما يتصوره الكثيرون، ويجب عدم التقليل من شأنها».

وقال خبراء للصحيفة: إنّ «مسيّرات صنعاء وصواريخها وقذائفها تمكّنت من الالتفاف على أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية»، متسائلين عن «كيفية هزيمة عدوّ مسلح بمخزون من الأسلحة الرخيصة والمتوافرة».

وقال المسؤول السابق في مجلس الأمن القومي «الإسرائيلي» والذي يشغل الآن منصب زميل بارز في معهد دراسات الأمن القومي في «تل أبيب» يوئيل جوزانسكي، لذات الصحيفة: إنّ «القوات اليمنية في صنعاء تريد أن تشنّ حرب استنزاف ضد إسرائيل، وتريد مواصلة إطلاق النار».

وأضاف جوزانسكي أنّ تكلفة حرب الاستنزاف، بالنسبة إلى «إسرائيل»، عالية جداً، مقارنة بالطائرات من دون طيار، أو الصواريخ، التي تطلقها القوات اليمنية، والتي لا تتجاوز تكلفتها آلاف الدولارات، في حين أن تكلفة كل عملية اعتراض إسرائيلية عشرات الآلاف من الدولارات، على الأقل.

وأشار إلى أنّ صنعاء قادرة على الانتصار في معركة الاستنزاف ضد «إسرائيل»، ويبقى السؤال: «كيف تتجنب إسرائيل الوقوع في فخ اليمن؟».

وفي تقرير أخر نقلت عن المسؤول السابق في الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية داني سيترينوفيتش إن صواريخ الحوثيين «تخلف آثارا نفسية واقتصادية عميقة على إسرائيل. وأكد سيترينوفيتش أيضا أن العمليات الإسرائيلية ضد الحوثيين لم تحقق النتائج المرجوة بعد.

قناة News i٢٤ العبرية، هي الأخرى نقلت عن مسؤول "إسرائيلي" القول: إن "الحوثيين أكثر تقدمًا من الناحية التكنولوجية مما يُعتقد ويجب عدم الاستهانة بهم"، موضحاً أن "اليمنيين أظهروا إرادة لا هوادة فيها للقتال"، داعياً إلى تشكيل تحالف دولي لمواجهتهم.

رئيس الموساد السابق: "إسرائيل" بمفردها لا تمتلك "براءة اختراع" لحل "مشكلة اليمن"

من جانبها نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن أحد كبار مسؤولي الأمن والاستخبارات قوله إن لدى كيان العدو "مشكلة" في التعامل مع اليمن

وأضاف زوهار بالتي الذي له تاريخه كرئيس لجهاز استخبارات الموساد وكذلك قيادة الفرع السياسي والعسكري بوزارة الدفاع الإسرائيلية أن مشكلتنا في اليمن أن "إسرائيل" بمفردها لا تمتلك براءة اختراع لحل المشكلة.

واشار المسؤول السابق في الموساد بخصوص جمع المعلومات الاستخبارية عن اليمن "قد يستغرق الأمر أياماً أو أسابيع أو أشهراً.

مسؤولون أمنيون: قدرة إنتاج الحوثيين للصواريخ مثيرة للقلق والمستوى السياسي فشل في تشكيل تحالف ضدهم

نقل موقع «واللا» الإسرائيلي عن مسؤولين أمنيين إسرائيليين قولهم الحوثيين يعملون بشكل مستقل ضد إسرائيل».

وتابع الموقع نقلا عن المصادر الأمنية أن، «الحوثيين يظهرون قدرة على إنتاج الصواريخ تثير قلق المؤسسة الأمنية بشكل كبير». وقالوا، «الفجوة الاستخباراتية التي نشأت منذ سنوات عديدة تحتاج إلى تقليص، ومن الصعب اختيار أهداف نوعية من شأنها ردع الحوثيين في اليمن».

وأضاف: «إنهم يثبتون قدرتهم على إنتاج الصواريخ بشكل مستقل»

كما نقل موقع "واللا العبري عن مصادر في الجيش الإسرائيلي قولها "إن المستوى السياسي في إسرائيل فشل حتى الآن في حشد تحالف بقيادة الولايات المتحدة، تحت إدارة جو بايدن، لتنفيذ هجوم واسع النطاق ضد الحوثيين في اليمن".

وأضاف الموقع عن المصادر "نأمل في حدوث تغيير في ظل إدارة ترامب القادمة"، كما أضاف الموقع أن رئيس أركان جيش الاحتلال هرتسي هاليفي أصدر تعليمات بزيادة مستوى التأهب لمزيد من هجمات اليمنيين على الجبهة الداخلية الإسرائيلية بما في ذلك سيناريوهات أكثر تطرفاً مما شوهد حتى الآن.

الخبير الصهيوني في الاستراتيجية العسكرية عيران أورتال: صنعاء تراكم قوتها على عدة مستويات.. ولا يمكن هزيمتها

تحدث الباحث في مركز بيغن السادات في جامعة بار إيلان، والمحاضر في الشؤون العسكرية والاستراتيجية في جامعة رايخمان العميد (احتياط) في جيش العدو الإسرائيلي عن صعوبة المعركة مع صنعاء، خصوصاً وأنّ "تل أبيب" ليست مستعدّة لها، ونصح باتباع أساليب أخرى للتأثير على القوات اليمنية.

وقال العميد الصهيوني عيران أورتال، لموقع " دفار» العبري أنّ "مواجهة اليمنيين ستستمر لسنوات"، مضيفاً: "نحن في بداية حقبة جديدة تتطلب منا إعادة التفكير في سياسة إسرائيل وإستراتيجية الجيش لمواجهة مجموعة من التهديدات".

خلُص تحليل أورتال، إلى أنّه "كلما تعمّقت صنعاء في المعركة ضد إسرائيل، أصبحوا أقوى على عدة مستويات".

وأوضح أنّ ما عزّز صورة القوّة عند صنعاء، هو أنّهم مازالوا في ساحة القتال ضد "إسرائيل"، في حين أصبح الآخرون أقل نشاطاً،أيّ أنّهم "الوحيدون الذين يواصلون القتال ضد "إسرائيل".

وبشأن الحصار البحري الذي تقوم به

القوات المسلّحة اليمنية، أشار أورتال، إلى أنّ صنعاء انتقلت من "عامل مجهول إلى مشكلة حقيقية تهم كل اللاعبين في المنطقة"، مضيفاً أنّهم "تمكنوا من إحداث أضرار جسيمة للاقتصاد المصري، وشلّ ميناء إيلات، وهم يستمرّون في التصعيد.".

وتناول عيران أورتال مسألة صعوبة المواجهة مع صنعاء على صعيد التكلفة والتجهيز، قائلاً: "الجيش الإسرائيلي مهماته محلّية لحماية الحدود، وليس قوة قادرة على شن عمليات بعيدة المدى وقال العميد الإسرائيلي، لصحيفة "دافار"، إنّه "لتحليل استقرار نظام أنصار الله في اليمن، ينبغي فهم الحقائق الأساسية عن اليمن، بلد يضم حوالي ٣٥-٤٠ مليون نسمة، يعيش معظمهم في المناطق التي تسيطر عليها صنعاء، وهي منطقة جبلية معقدة تشكل نصف البلاد".

وتابع أنّهم " يتمتّعون بحكم الأمر الواقع، مع قوة عسكرية تتراوح بين ٢٠٠-٣٠٠ ألف جندي ومعدّات عسكرية وأثبتت فعاليتها في مواجهة خصومهم واستهداف جبهات بعيدة كإسرائيل. اليمن دولة ذات أهمية استراتيجية على الساحة العالمية".

وختم أورتال حديثه، قائلاً: "هم، مثل حماس، نوع من الأعداء الذين لا يمكن هزيمتهم إلا على الأرض، لا يمكن الإطاحة بنظامهم من خلال القصف الجوي"، موصياً أنّه "يجب محاربتهم على الأرض، وإسرائيل لن تفعل ذلك".

نائب رئيس جامعة تل أبيب إيال زيسر: الحوثيون يشكلون تهديدًا حقيقيًا واستراتيجياً والهجمات ضدهم لم تغير شيئًا وواشنطن تخشاهم

أكد البروفيسور الصهيوني والخبير في شؤون الشرق الأوسط وأفريقيا ونائب رئيس جامعة تل أبيب إيال زيسر أن القوات المسلحة اليمنية تشكل تهديداً استراتيجيا لإسرائيل وليس فقط مصدر إزعاج كما يتصور البعض.

وقال الأكاديمي الصهيوني في مقال رأي نشرته اسرائيل هيوم العبرية في عددها الصادر في الـ ٢٩ من ديسمبر: إنه "في البداية، كان يُنظر إلى التهديد القادم من اليمن باعتباره أمراً غريباً، وفي أفضل الأحوال مصدر إزعاج، ،لكن اليوم من الواضح أن جبهتنا السابعة أصبحت ساحة تهديد مركزية يجب على إسرائيل أن تتخذ قراراً فيها، إذا أرادت استعادة القدرة على الردع في المنطقة المحيطة".

وأشار المقال إلى إن "الجبهة اليمنية اكتسبت أهمية أكبيرة، ليس لأن إسرائيل تعاملت مع التهديدات في ساحات الصراع الأخرى وأصبحت متفرغة للتركيز على الساحة اليمنية، بل لأن الحوثيين أنفسهم أصبحوا يشكلون تهديداً حقيقياً ويزداد سوءاً، على روتين الحياة برمته في إسرائيل، وأيضاً على الاستقرار الإقليمي".

وأوضحت الصحيفة أن "الهجمات الإسرائيلية ضد اليمنيين لا تزيدهم إلا قوة ، مؤكدةً أن" واشنطن تخشى التورط في اليمن".

الحوثيون (عدو) صعب المراس يشكلون اليوم عاملاً نضاليًا يتمتع بتعاطف كبير بين الشعوب العربية»

تشير وسائل إعلام عبرية إلى حيرة لدى المؤسستين السياسية والأمنية في تل أبيب حاليا بشأن كيفية وقف هجمات الحوثيين، خاصة أن الهجمات الإسرائيلية السابقة على المواقع الحيوية في المحافظات التي تسيطر عليها الجماعة لم تردعها عن مواصلة هجماتها.

وفي هذا الصدد، قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية: إنه «تثار في المحادثات مع الأمريكيين مسألة احتمال شن هجوم كبير على الأراضي اليمنية، وينسق الطرفان الأمر عن كثب».

وأضافت: «تعترف إسرائيل بأن الحوثيين (عدو) صعب المراس، فهم يشعرون بالرضا عن أنفسهم، وخلافا للعناصر الأخرى في المحور الشيعي التي عانت من ضربات شديدة، فإن الحوثيين في حالة معنوية عالية، ويشكلون اليوم عاملا نضاليا يتمتع بتعاطف كبير بين الشعوب العربية».

"إسرائيل" تواجه ليالي بلا نوم بسبب التهديدات اليمنية ومن المستحيل التأثير عليها أو منعها من مواصلة هجماتها

صحيفة "يديعوت أحرونوت" قالت في تقرير آخر إنّ صواريخ اليمن على "إسرائيل" تعطّل الحياة اليومية وتتسبّب في أضرار في الممتلكات، مشيرة إلى أنّ مستوطنات تواجه ليالي بلا نوم بسبب هذه التهديدات.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية أنه نصف المستوطنين يستيقظون على أصوات الإنذار الناجمة عن إطلاق "أنصار الله" للصواريخ من اليمن، مما يشير إلى ما يبدو أنه حملة استنزاف جديدة وحتى الاعتراضات تداعياتها ايضاً تعطّل الحياة اليومية وتتسبّب في أضرار بالممتلكات".

وقال "الجيش": إنه تعلّم الدروس، في حين تستعدّ "إسرائيل" لمزيد من التصعيد، بحسب "يديعوت أحرونوت".

وقالت: إنّ "أنصار الله لا يزالون يشكّلون تهديداً متزايداً ليس فقط لإسرائيل بل أيضاً لأميركا والأمن الدولي"، على حدّ زعمها. وأشارت إلى أنّ إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تواجه معضلة.

واعتبرت الصحيفة أنه "في حين تسعى إدارة بايدن إلى إنهاء الحرب الأهلية في اليمن وتخفيف التوترات بين الحوثيين والسعودية، تجنّبت الولايات المتحدة شنّ هجمات واسعة النطاق على قوات الحوثيين". وفي تقرير أخر قالت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية، إنه يبدو من المستحيل التأثير على قوات صنعاء ومنعها من مواصلة هجماتها المتصاعدة على العمق الإسرائيلي، مشيرة إلى أن قيادة حركة "أنصار الله" لم تبد خائفة من التهديدات الأخيرة التي أطلقتها إسرائيل ضد الحركة

موقع غلوبس الإسرائيلي:

• لقد عاش «مواطنو إسرائيل « (المغتصبون الصهاينة) ليالي مضطربة في الأسابيع الأخيرة

• ليلة بعد ليلة، سُمعت أصوات إنذارات تصم الآذان، إلى جانب أصوات الانفجارات، في جميع أنحاء البلاد بعد إطلاق النار من اليمن، مما أدى إلى إرسال ملايين الإسرائيليين إلى الملاجئ في الصباح الباكر.

• يبدو أن إطلاق الصواريخ أصبح روتيناً مثيراً للقلق في الأيام الأخيرة، الأمر الذي لا يضر فقط بالشعور بالأمن، بل أيضاً بنوعية الحياة. في هذه الأثناء، الحوثيون يهددون، ويبدو أن الرسائل التي ترسلها إسرائيل لا تردعهم.

(معاريف):

لقد أصبح إطلاق الصواريخ المستمر من قبل الحوثيين في الليالي الأخيرة أمرًا روتينيًا مثيرًا للقلق، ولا يؤثر على الشعور بالأمن فحسب، بل يؤثر أيضًا على نوعية الحياة. ويتسبب ضجيج الانفجارات والحاجة للتوجه إلى المناطق المحمية في منتصف الليل بمهام متكررة، يصاحبها شعور بالقلق والخوف. وفي كثير من الحالات تؤدي صعوبة العودة إلى النوم بعد ذلك إلى قلة ساعات النوم والشعور بالتعب وضعف الأداء أثناء النهار.

صحيفة "كالكاليست": انسوا القصف الجوي على اليمن.. لديها جيش منظم والحل العسكري معها صعب ولنا في السعودية عبرة

الصواريخ في اليمن بمثابة صداع نصفي، تنتشر على مساحة كبيرة من الأراضي، وليس لدى «إسرائيل» صورة استخباراتية عن مواقعها وروتين عملها.

وللعثور على مخزون الصواريخ في اليمن سيتعين علينا الزحف من كهف إلى كهف للبحث، وحتى لو عثرنا عليها، كيف نضرب جبالا؟

حتى لو افترضنا أن «إسرائيل» نجحت في ضرب مجموعة من الصواريخ في اليمن، فلا تنسوا قلب المصفوفة، سيستمر «الحوثيون» في إطلاق طائرات مسيّرة علينا كل يوم لسنوات إذا أرادوا ذلك، تماماً كما فعلوا مع السعوديين، هل يمكن حل هذه المشكلة؟

اسألوا السعودية كيف قصفت قواتها الجوية اليمن، وخلفت دماراً هائلاً ولم يساعدها ذلك، ولم يستمر «الحوثيون» في الرد بالطائرات المسيّرة فحسب، بل تسببوا أيضاً في أضراراً جسيمة للبنية التحتية النفطية السعودية.

جيش الحوثيين منظم بشكل أساسي ويشكل كابوساً لضباط المخابرات «الإسرائيلية»، كما لا تتوفر لدى «إسرائيل» معلومات واضحة كافية عن مواقع منصات الإطلاق والمستودعات، وعن إجراءات العمل حولها.

المحلل العسكري الإسرائيلي عاموس هارئيل

- «الاستيقاظات المتكررة في منتصف الليل، التي عانى منها سكان وسط البلاد هذا الأسبوع بسبب الصواريخ القادمة من اليمن، جعلت تباهي الحكومة بالنصر الشامل الوشيك (على الحوثيين) يبدو سخيفا إلى حد كبير».
- الهجمات قدمت تذكيرا بأن الأزمة لا تزال بعيدة عن نهايتها.
- «إسرائيل تجد نفسها الآن في مواجهة حرب جديدة، تُدار من اليمن.
- «الحوثيون يظلون يشكلون التهديد الرئيسي لمناطق وسط إسرائيل، إذ يكفي أن يطلقوا صاروخا كل يومين في المتوسط ليظلوا حاضرين في أذهان مواطنينا كطرف رئيسي يتحمل العبء الأكبر في الصراع، ورمزا للتضامن مع بقايا الجناح العسكري لحركة حماس في غزة».

الصحفي والكاتب الاسرائيلي بن درور

إن الانتقام الإسرائيلي من الحوثيين لا يردعهم؛ بل إن إيذاء إسرائيل يغذي شعورهم بالشرف... وفي حين أن الهجمات الموجهة على ميناء يمني قد تمنحنا راحة مؤقتة، فإنها لا تفعل الكثير للإجابة على المصدر الحقيقي لليالي التي لا ننام فيها.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة

https://twitter.com/alhagigah_net
www.alhagigah.net
alhagigah.net@gmail.com
779822777

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

الاثنين 6/ 1 / 2025م الموافق 6 رجب 1446هـ العدد (530)

ضرورة التصدي للمنافقين

المنافقون يشكلون تهديدًا حقيقيًا للمجتمعات الإسلامية بكلها، فهم يعملون لتقويض الجهود وتحطيم الروح المعنوية، فمنذ فجر الإسلام و الأمة تواجه خطر النفاق من الداخل، واليوم نرى نفس الخطر متمثلًا في الأفراد والجماعات و أنظمة تخدم العدو الإسرائيلي من خلال نشر الشائعات والأفكار الهدامة.

أشار الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي إلى أهمية التصدي للمنافقين من خلال الوعي الجماعي والعمل الجاد على إفشال كل محاولات المنافقين. إن مجتمعات الجهاد والمقاومة تحتاج إلى التمسك بوحدتها ودعمها للمقاومة، وألا تدع للمنافقين أي فرصة للتأثير على مواقفها، في النهاية، لا يمكن لأي أمة أن تنتصر ما لم تتصدَ للمنافقين في صفوفها، وبكل الوسائل فكما يطور المنافقون أساليبهم الخبيثة، على المؤمنين والمجاهدين أن يطوروا من وعيهم وإيمانهم والثبات على الحق في مواجهة الأعداء، يقول السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه: " إذا أنت لم ترب نفسك، إذا أنت لم تنمِّ إيمانك ووعيك، فإن المنافقين هم من يُنمُّون نفاقهم، هم من يطورون أساليبهم حتى يصبحوا مَرَدَة، يصبحوا خطيرين قادرين على التأثير, قادرين على ضرب النفوس {وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُواْ عَلَى النِّفَاقِ لاَ تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ} مِن خبثهم استطاعوا أن يسترروا أنفسهم حتى عن رسول الله (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) استطاعوا أن يستروا أنفسهم حتى عن بقية الناس أنهم منافقون، ثم تنطلق منهم عبارات التثبيط, عبارات الخذلان؛ فيؤثرون على هذا، وعلى هذا، وعلى هذا، تأثيراً كبيراً، هؤلاء مردة، كيف أصبحوا مردة؟ لأنهم هم من يطورون أساليب نفاقهم، من يُنمُّون القدرات النفاقية داخل نفوسهم."

و إذا كان هناك أمة واعية تستطيع أن تجعل كل جهود المنافقين تتبخر وتتلاشى كما أكد على ذلك القرآن الكريم: {إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِالإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ}. ويقول الشهيد القائد: "المنافقون يكونون دائماً خاسرين، فعندما يرى أن الجانب الآخر انتصر في معركة مُعيَّنة فيعتقد أن كفتهم قد صارت راجحة فيتجه إليهم، في الأخير كيف أصبحت القضية؟ ألم يتلاشَ الكافرون وتلاشى اليهود الذين كان بعض المنافقين يقولون لهم: {لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلاَ نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ}؟ يُبيِّن بأن المنافقين ليس لديهم رؤية، ليس لديهم معرفة، ليس لديهم نفوس مستقرة، كل قراراتهم فاشلة، وكل النتائج بالنسبة لهم تكون خاسرة"..

طبيب متطوع ينقل عن مواطنين غزيين:

نشعر بخيبة الأمل إزاء استمرار التجارة بين أنقرة وتل أبيب

■ نائب رئيس حزب العدالة والتنمية التركي : إسرائيل دولة صديقة ولدينا علاقات تجارية معها ونؤيد استمرارها

كشف الطبيب المتطوع تانر كاماجي عن خيبة الأمل التي سمعها من سكان غزة بشأن استمرار العلاقات التجارية بين الحكومة التركية وإسرائيل عند عودته إلى تركيا. وأعرب الطبيب التركي في تصريح عن خيبة الأمل التي سمعها من سكان غزة أثناء قيامه بواجبه التطوعي، فيما يتعلق بالعلاقة التجارية المستمرة بين الحكومة التركية وإسرائيل.

وقال إن سكان غزة الذين تحدث معهم يتساءلون لماذا تقوم الحكومة التركية بتصدير المنتجات والصلب والخرسانة بينما تقوم الحكومة الإسرائيلية بالتجويع والقتل والتدمير في غزة.

ويواصل النظام التركي دعم الكيان الصهيوني في حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني في غزة رغم إعلان تركيا عن حظر التجارة مع إسرائيل.

وبشكل دائم يتظاهر الرئيس أردوغان كمنتقد صريح لسياسات الكيان الإسرائيلي في غزة، ويصور تركيا كحليف قوي للفلسطينيين في المنتديات الدولية، ومع ذلك، فإن التجارة المستمرة تتناقض مع هذا الخطاب، وأثارت انتقادات في الداخل والخارج". واندلعت الاحتجاجات في جميع أنحاء تركيا بسبب استمرار العلاقات الاقتصادية مع إسرائيل، فيما اتهم الناشطون حكومة أردوغان بالنفاق، حيث أدت بعض الاحتجاجات إلى اعتقالات"

نائب رئيس حزب العدالة والتنمية التركي: إسرائيل دولة صديقة ولدينا علاقات تجارية معها ونؤيد استمرارها

أيد نائب رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم نهاد زيبكجي العلاقات التجارية بين تركيا وإسرائيل، وقال زيبكجي: إن تركيا لديها اتفاقية تجارة حرة مع إسرائيل «نبيع ستة ونشتري واحدة».

جاء ذلك خلال تعليقة على العلاقات التجارية المثيرة للجدل بين تركيا وإسرائيل في معرض للرخام في مقاطعة إزمير على بحر إيجة، حسبما ذكرت صحيفة إيفرينسل اليومية

وأضاف أن «إسرائيل دولة تربطنا بها اتفاقية تجارة حرة. وهي دولة نبيع فيها

Doctor shares Gazans' disappointment with Turkey's trade with Israel

ستة ونشتري واحدة. ونحن بحاجة إلى أن نكون أكثر حساسية. وينبغي القيام بعمل حساس، ربما في شكل تسجيل بدلا من المنتجات المحظورة. وكما تعلمون، فإن مدينة دنيزلي هي أكبر مصدر لكابلات النحاس في تركيا. ولدينا أيضا أصدقاء لديهم علاقات مهمة للغاية في إسرائيل».

وقال زيبكجي، موجها رسالة «المذبحة شيء والتجارة شيء آخر»، «شكرا لكم! نحن ندين بالكراهية مذبحة الأطفال التي ارتكبتها إسرائيل ضد المسلمين. ولكن من ناحية أخرى، إسرائيل بلد لنا معه علاقة مشتركة». اتفاقية التجارة الحرة فيما يتعلق بأجزاء التجارة التي لا تضر أحدًا.

«الإدانة مستمرة بالكلمات، والتجارة مستمرة بالقلب والروح» هذه مرحلة أخرى من النفاق

ردت منظمة حزب العمل الإقليمية في دنيزلي على كلمات زيبكجي وسياسات حزب العدالة والتنمية تجاه إسرائيل في بيانها المكتوب. وجاء في البيان الذي وقعه رئيس مقاطعة دنيزلي هافا ميشه، أن «الإدانة مستمرة بالكلمات، والتجارة مستمرة بالقلب والروح». وفي إشارة إلى كلمات نهاد زيبكجي من حزب العدالة والتنمية، قال ميشه: «ستقولان «نحن ندين» وتقولان «فلتستمر التجارة»! هذه مرحلة أخرى من النفاق. إن قبول أن إسرائيل قاتلة والرغبة في استمرار التجارة يعني: «المحفظة تفوق» «لإنهاء المجزرة يجب إلغاء كافة الاتفاقيات العسكرية والتجارية واتخاذ خطوات واقعية».

أمين عام حزب الله يوجه تحية خاصة لليمن

وجه أمين عام حزب الله سماحة الشيخ نعيم قاسم تحية خاصة لليمن لمواجهته العدو الاسرائيلي.

وقال: نرسل تحية خاصة لليمن وشعبه، اليمن الغني بشعبه وقيادته وصلابته .. اليمن الذي أعطى نموذجاً في الدفاع عن غزة في مواجهة العدو الإسرائيلي وأميركا وبريطانيا.

وأضاف في كلمته السبت في ذكرى استشهاد الحاج قاسم سليماني وابو مهدي المهندس ورفاقهما: إنّ قائد فيلق قدس السابق، الشهيد قاسم سليماني، «قائد استراتيجي على المستوى الفكري والسياسي والجهادي».

مفتي سلطنة عمان: "لا يزال أبطال اليمن المغاوير يواصلون نصرتهم للحق ببطولة نادرة وعزم يهد الجبال الشُم ويفتت الصخور الصلدة"

دعا مفتي سلطنة عمان الشيخ أحمد الخليلي أصحاب الضمائر الحية من الشعب اليمني الأصيل وعموم الأمة، الالتفاف حول "أبطال اليمن المغاوير" في "نصرتهم للحق وتحديهم لقوى الظلم ببطولة وعزم".. وقال الشيخ أحمد بن حمد الخليلي في بيان له: "لا يزال أبطال اليمن المغاوير يواصلون نصرتهم للحق وتحديهم لقوى الظلم ببطولة نادرة، وعزم يهد الجبال الشُم ويفتت الصخور الصلدة".. وأضاف الخليلي: "وكما يتحتم على الشعب اليمني الأصيل كله أن يلتف معهم لتتوفر قوتهم وليحققوا مزيدا من الأهداف، فإنه يتحتم على الأمة الإسلامية كلها أن تشد أزرهم وتعضدهم بكل ما أوتيت فإن ذلك من حق المسلم على المسلم كما قال النبي.. الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ".

وختم مفتي سلطنة عمان بيانه بالقول: "والقضية التي يضحون من أجلها هي قضية الأمة جميعا لأكثر من اعتبار، منها وجوب تعاون الأمة عندما ينكب أي قطر بغزو من عدو، ومنها أن من جملة الأرض المحتلة قبلة المسلمين الأولى ومسرى نبيهم ، فيجب عليهم أن يكرسوا جهودهم من أجل استرداد هذه المقدسات لتكون بأيد طاهرة أمينة، فلهذا نناشد الأمة جميعا وأصحاب الضمائر الحية أن يُعنوا بذلك، وألا يتوانوا عن هذا الواجب المقدس، والله ولي التوفيق"